

محضر اجتماع المجلس الجماعي لمدينة وادي زم
خلال الدورة العادية لشهر فبراير 2019
المنعقدة بتاريخ: 2019/02/06
جلسة مفتوحة للعموم
الورقة الحافظة
جلسة فريدة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم خريبكة
جماعة وادي زم
كتابة المجلس

عقد المجلس الجماعي لمدينة وادي زم يوم الأربعاء 2019/02/06 دورته العادية لشهر فبراير 2019، على الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، برئاسة السيد اخليفة الصيري رئيس المجلس، وبحضور السيد المامون نزيه باشا المدينة، والسادة:

- 1- أمين المنتصر
 - 2- عبد الإله اليمامي
 - 3- الميلودي هبيي
 - 4- محمد حاكيمي
 - 5- حسن الشافي
 - 6- مولاي ابراهيم اشبوكي
 - 7- عبد الحق الستاتي
 - 8- السمعلي احديدو
 - 9- سعيد حيمدي
 - 10- مينة بداوي
 - 11- د. أمين نواره
 - 12- أحمد لعروسي
 - 13- عبد الله الزيدي
 - 14- محمد رديوس
 - 15- سعيد الشعبي
 - 16- محمد حسناوي
 - 17- مصطفى اللبيني
 - 18- عبد العزيز أفيد
 - 19- نعيمة السماحي
 - 20- صالح وحميدن
 - 21- محمد الشهداوي
- مدير المصالح الجماعية
رئيس مصلحة كتابة المجلس .
رئيس خلية تتبع أشغال المجلس واللجان والمجتمع المدني.
نائب رئيس خلية تتبع أشغال المجلس واللجان والمجتمع المدني.
مصلحة المعلومات والتواصل بالجماعة.
مهندس بجماعة وادي زم
رئيس مصلحة الممتلكات الجماعية
رئيس مصلحة الشؤون القانونية بالجماعة
نائب رئيس مصلحة الشؤون القانونية بالجماعة
رئيسة قسم التجهيز بالجماعة
الطبيب مدير المكتب الجماعي للوقاية الصحية بالجماعة.
شسيع المداخل بالجماعة
متصرف بجماعة وادي زم
رئيس قسم التعمير بالجماعة.
رئيس مصلحة المناطق الخضراء بالجماعة
رئيس مصلحة الماء بواحي وادي زم
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- خريبكة
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- خريبكة
قسم الجماعات المحلية بباشوية وادي زم.
قسم الجماعات المحلية بباشوية وادي زم.
قسم الجماعات المحلية بباشوية وادي زم.

*- عدد الأعضاء الذين يتكون منهم المجلس الجماعي (35) عضوا.

*- عدد الأعضاء الحاضرين (31) عضوا وهم السادة:

- 1- اخليفة الصيري
- 2- العربي مطاهر
- 3- بوعزة العيادي
- رئيس المجلس الجماعي
- النائب الأول للرئيس
- النائب الثاني للرئيس

4-	فاطمة الفضلي	النائبة الثالثة للرئيس
5-	محمد واهلي	النائب الرابع للرئيس
6-	خدوج لعفر	النائبة الخامسة للرئيس
7-	عبد الرحمان الفاهي	النائب السادس للرئيس
8-	إمان حشادي	النائبة السابعة للرئيس
9-	بوشتي نور	كاتب المجلس
10-	ليلي حاضر	نائبة كاتب المجلس
11-	حسن خشابي	عضو مجلس جماعة وادي زم
12-	خليل وهبي	عضو مجلس جماعة وادي زم
13-	سعيد كريم	عضو مجلس جماعة وادي زم
14-	سعيد نوحى	عضو مجلس جماعة وادي زم
15-	الملودي فكر اوي	عضو مجلس جماعة وادي زم
16-	عبد الرحمان سيدي	عضو مجلس جماعة وادي زم
17-	حمو بن الديكية	عضو مجلس جماعة وادي زم
18-	بلقاسم الورديني	عضو مجلس جماعة وادي زم
19-	عبد العزيز برعود	عضو مجلس جماعة وادي زم
20-	السعيد الحريري	عضو مجلس جماعة وادي زم
21-	خالد مدني	عضو مجلس جماعة وادي زم
22-	هشام حسناوي	عضو مجلس جماعة وادي زم
23-	فاطمة أيوبي	عضو مجلس جماعة وادي زم
24-	محمد المسعودي	عضو مجلس جماعة وادي زم
25-	محمد سقراط	عضو مجلس جماعة وادي زم
26-	أحمد بخوش	عضو مجلس جماعة وادي زم
27-	عبد اللطيف عتراوي	عضو مجلس جماعة وادي زم
28-	بناصر اليوسفي	عضو مجلس جماعة وادي زم
29-	يوسف عطية	عضو مجلس جماعة وادي زم
30-	بنداود بنموسى	عضو مجلس جماعة وادي زم
31-	زكية يشين	عضو مجلس جماعة وادي زم

* - عدد الأعضاء المتغييبين بدون عذر: لا أحد.

* - عدد الأعضاء المتغييبين بعذر: (04) وهم السادة:

1-	محمد غيتي	عضو مجلس جماعة وادي زم
2-	محمد مومن	عضو مجلس جماعة وادي زم
3-	عبد اللطيف مدني	عضو مجلس جماعة وادي زم
4-	الزهرة الباز	عضو مجلس جماعة وادي زم

* - عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم: (لا أحد).

وبناء على جدول الأعمال الذي يضم النقاط التالية:

- 1- تقرير إخباري حول الأعمال التي قام بها رئيس المجلس الجماعي في إطار الصلاحيات المخولة له.
- 2- إطلاع المجلس طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي رقم 14- 113 المتعلق بالجماعات على الدعاوى القضائية المرفوعة على الجماعة.
- 3- برمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2018.
- 4- الدراسة والمصادقة على مشروع ملحق اتفاقية شراكة بين المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريبكة وجماعة وادي زم لإستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بمدينة وادي زم.
- 5- إعادة استعمال الجزء المتقادم من مقبرة سيدي عبد العزيز مع تخصيص مكان بها قرب مقبرة الشهداء لدفن المقاومين.
- 6- اتخاذ مقرر جماعي يقضي بتهيئة موقع السوق الأسبوعي الحالي بشارع المسيرة الخضراء بمشروع مندمج عبر إعلان عن إبداء اهتمام.
- 7- المصادقة على إيجار المسبح الجماعي بمدينة وادي زم برسم سنة 2019.
- 8- المصادقة على مقرر يتعلق بالموافقة على إنجاز الشطر الثالث في إطار شراكة التدبير المفوض لمصلحة التطهير السائل لتجهيز بعض الأحياء بالمدينة بشبكة الصرف الصحي، وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة.
- 9- اتخاذ مقرر جماعي يقضي بإحداث مركز للاستقبال عبر إعلان عن إبداء اهتمام.

بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني وكلمة ترحيبية من طرف رئيس المجلس في حق الحاضرين ، من سلطة محلية وأعضاء، وكذا المصالح الخارجية والمصالح الجماعية، وبالعضو الجديد السيد الملودي فكرابي الذي عوض السيد العزيز البقالي الذي انتقل إلى مدينة فاس والذي شكره على مجهوداته خلال الفترة التي قضاها داخل هذا المجلس ، أعلن السيد الرئيس طبقا لمقتضيات المادة 67 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات عن أسماء الأعضاء المتغيبين. وطبقا للمادة 40 من القانون التنظيمي المذكور أحيط المجلس علما بالنقط التي تم رفض إدراجها بجدول الأعمال ، وأنه تم تبليغ العضو المعني بواسطة رسالة جوابية تعلل هذا الرفض، مذكرا أن نفس العضو تقدم بأسئلة كتابية وسحبها بعد ذلك بناء على طلبه في الموضوع، واقترح تغيير ترتيب النقاط المدرجة بجدول الأعمال، بتقديم النقطة الثامنة منه لفسح المجال بعدها لانصراف المصالح الخارجية الحاضرة ممثلة في المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الماء- لالتزاماتهم الوظيفية، وهو ما تمت الموافقة عليه بذون اعتراض، و ذكر بنقط جدول الأعمال وشرع في دراستها كما هو مبين طيه.

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشني نور

رئيس المجلس الجماعي
أخلف الصيغري

النقطة الأولى تقرير إخباري حول الأعمال التي قام بها رئيس المجلس الجماعي في إطار الصلاحيات المخولة له.

في البداية أشار السيد رئيس المجلس بأن طرح هذه النقطة تم بناء على مقتضيات المادة 106 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات ، وكذا المادة 27 من النظام الداخلي للمجلس، على اعتبار أن الرئيس يقدم عند بداية كل دورة عادية ، تقريراً إخبارياً للمجلس حول الأعمال التي قام به في إطار الصلاحيات المخولة له، حيث أعطيت الكلمة للسيد كاتب المجلس لقراءة التقرير المعد لهذا الغرض والذي جاء كالتالي:

التاريخ	الموضوع	ملاحظات
05 و 17 و 19 أكتوبر 2018	ترؤس أشغال الدورة العادية لشهر أكتوبر 2018 .	بمقر الجماعة
2018/10/22	اجتماع حول تفعيل المشاريع التنموية لجماعة وادي زم.	بمقر العمالة
2018/10/23	حضور أشغال الندوة المنظمة من طرف الجهة حول حصيلة تنفيذ التصميم المديرى الجهوي للتكوين المستمر.	بمقر الجهة
2018/10/24	حضور اجتماع حول دراسة شكاية سكان تجزئة ولد الضاوية.	بمقر الباشوية
2018/10/25	حضور اجتماع الدورة العادية لشهر أكتوبر لمجموعة الجماعات الترابية ورديغة.	بمقر العمالة
2018/10/30	ترؤس لقاء تواصل مع المكتب المسير لنادي سريع وادي زم لكرة القدم.	بمقر الجماعة
2018/11/08	حضور لقاء حول قطاع التعليم والتكوين.	بمقر الجهة
2018/11/14	ترؤس جلسة فتح الأظرفة للدراسة المعمارية لأشغال تهيئة متحف المقاومة	بمقر الجماعة
2018/11/15 العاشرة صباحا	حضور اجتماع اللجنة الإقليمية لمناخ الأعمال.	بمقر العمالة
2018/11/15 الحادية عشرة صباحا	حضور اجتماع اللجنة التقنية الإقليمية.	بمقر العمالة
2018/11/20 إلى 2018/11/24	حضور أشغال القمة الإفريقية الثامنة للحكومات المحلية.	بمدينة مراكش
2018/11/26	ترؤس سمسرة كراء مرافق السوق الأسبوعي .	بمقر الجماعة
2018/11/27	حضور دورة تكوينية بالجهة حول المسؤولية القانونية لرئيس الجماعة.	بمقر الجهة
2018/11/28	حضور اجتماع حول المشكل العقاري لتجزئة الفتح الشطر الأول.	بمقر الباشوية
2018/12/13	حضور أشغال تسلم فضاء تثبيت الباعة المتجولين بحي المقاومة.	فضاء تثبيت الباعة بحي المقاومة

2018/12/14	ترؤس جلسة فتح الأظرفة لاقتناء آليات المعلومات.	بمقر الجماعة
2018/12/20	ترؤس جلسة سمسة كراء السوق الأسبوعي ومرافقه.	بمقر الجماعة
2018/12/27	ترؤس الجلسة الثانية لاستكمال سمسة كراء مرافق السوق الأسبوعي وجلسة سمسة بيع المتلاشيات.	بمقر الجماعة
2018/12/31	حضور اجتماع حول التأهيل الحضري لحي الفوسفاط.	بمقر الباشوية
2019/01/08	ترؤس اجتماع تنسيقي حول أشغال بناء السوق الجديد.	بورش الأشغال
2019/01/09	ترؤس جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بالصفقات والاستشارات المعمارية حول: 1- الدراسة المعمارية والتتبع لتوسيع وتهيئة البنايات الإدارية. 2- الجلسة الثانية للدراسة المعمارية وتتبع أشغال تهيئة المتحف بالمدينة.	بمقر الجماعة
2019/01/15	حضور اجتماع حول المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	بمقر العمالة
2019/01/22	ترؤس اجتماع تتبّع أشغال السوق الجديد بطريق الفقيه بن صالح.	ورش الأشغال
2019/01/29	حضور اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة .	بمقر الجماعة
2019/01/31	حضور اجتماع حول موضوع إعادة استعمال المياه العادمة.	بمقر العمالة
2019/02/01	حضور اجتماع حول المشكل العقاري لتجزئة الفتح.	بمقر الباشوية
2019/02/04	حضور اجتماع حول تدبير النفايات الصلبة مع ممثلي المجمع الشريف للفوسفاط ومجموعة الجماعات الترابية وريغة.	بمقر الجماعة

❖ مع الإشارة إلى الاجتماعات التنسيقية مع الأقسام و المصالح الجماعية.

التوقيعات

كاتب المجلس
المجلس الجماعي
لواوي زم
الجماعة الحضرية
بوشني نور

رئيس المجلس الجماعي
المجلس الجماعي
لواوي زم
الجماعة الحضرية
اخليف الصيكري

إطلاع المجلس طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات على الدعاوى القضائية المرفوعة على الجماعة.

بخصوص هذه النقطة، أوضح السيد رئيس المجلس بأنه طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات، فإن الرئيس يطلع المجلس وجوبا على كل الدعاوى القضائية التي تم رفعها خلال الدورة العادية أو الاستثنائية الموالية لتاريخ إقامتها، حيث فسخ المجال لكاتب المجلس لتنوير السادة الأعضاء في هذا الشأن، والذي عرض إلى أن الموضوع يتعلق بالدعاوى القضائية التالية:

1-	عبد اللطيف مكاوي ومن معه	المطالبة بتعويض عن الإعتداء الذي لحق بالتجزئة المسماة "مكاوي 02" ذات الرسم العقاري عدد: 51145/18 جراء قيام شركة جيتراجيك بأفعال مخالفة للقانون والحفر في الطريق رقم 87 المؤدي إلى شارع K. بعمق حوالي 02 أمتار، حسب ما ورد بمذكرة المحامي.
2-	المعطي لهداوني ومن معه	المطالبة بالتعويض عن القطعة الأرضية الكائنة بأولاد حداد مولييين الواد بني سمير التي تحدّها قبلة أرض الجموع وطريق الفقيه بن صالح، جنوبا ورثة العماري الحاج بن داود، شمالا عين الحاجبات وبوزيان، وغربا الواد الحار والرسم العقاري رقم: K259/104، وذلك نتيجة إنجاز شبكة التطهير السائل دون علم المعنيين وموافقهم، حسب ما ورد بمذكرة المحامي.
3-	مليلة جدر اوي	مقاضاة الجماعة جراء سقوط المعنية بخندق أمام باب منزلها أثناء القيام بأشغال تمرير وترميم بعض القنوات، حسب ما ورد بمذكرة المحامي.

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشتكى نور

رئيس المجلس الجماعي
اخليف الصيكرى

النقطة الثامنة المصادقة على مقرر يتعلق بالموافقة على إنجاز الشطر الثالث في إطار شراكة التدبير المفوض لمصلحة التطهير السائل لتجهيز بعض الأحياء بالمدينة بشبكة الصرف الصحي، وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة.

العرض

في طرحة لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي إلى أنها تكتسي أهمية بالغة ، وتأتي في سياق تدعيم البنيات التحتية الأساسية بمدينة وادي زم بواسطة إنجاز الشطر الثالث في إطار شراكة التدبير المفوض لمصلحة التطهير السائل لتجهيز بعض الأحياء بالمدينة بشبكة الصرف الصحي، وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة، وفق ما جاء في النقطة المعروضة للنقاش ،طالباً من رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات التي درست الموضوع تنوير السادة الحاضرين في هذا الشأن فاسحاً بذلك مجال التدخلات .

المناقشة

حسن خشابي :

تدخل بصفته رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات، حيث ذكر بأن اللجنة المعنية عقدت اجتماعاً في هذا الإطار يوم الخميس 24 يناير 2019 ، ووقفت على أهمية النقطة وأشار من خلال تقريرها إلى ما يلي :

- الشطر الأول : استفادت منه الأحياء المستصلحة والشوارع الكبرى بالمدينة .
- الشطر الثاني : استفادت منه المدينة القديمة ، القرية، سهب اولاد السلاوي...
- الشطر الثالث : وسيستهدف بعض الأحياء بالمدينة بتوسيع شبكة الصرف الصحي وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة.

كذلك عرض إلى أن المناقشات تناولت ما يلي :

- أهمية تتميم ربط الأحياء المتبقية بشبكة الصرف الصحي.
 - تعميم الشبكة بمختلف الأحياء.
 - ربط الأحياء التي لم تصلها الشبكة بعد.
 - ضرورة إصلاح الشبكات القديمة.
- واختتم بكون أعضاء اللجنة الحاضرين صادقوا بالإجماع على النقطة المتعلقة بالموافقة على إنجاز الشطر الثالث في إطار شراكة التدبير المفوض لمصلحة التطهير السائل لتجهيز بعض الأحياء بالمدينة بشبكة الصرف الصحي، وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة .

مصطفى اللبيني: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- خريكة.

- بعدما قدم اعتذار المدير الإقليمي عن الحضور لأشغال هذه الجلسة ، ذكر بالمنجزات التي استفادت منها مدينة وادي زم على مستوى استفادتها من مشروع هيكلية للتطهير السائل عبر شطرين والذي كان محط دراسات واستشارات :
- * الشطر الأول:

- 2010- 2011 وهم انجاز حوالي 76 كلم من القنوات بمختلف الأحياء.
- محطة المعالجة التي انجزت على مساحة تقدر بحوالي 44 هكتار.
- وأوضح أن اعتمادات الشطر المذكور بلغت 185 مليون درهم.
- * الشطر الثاني:
- 2015 - 2016 ، وهم انجاز 25 كلم من القنوات استفادت منها مجموعة من الأحياء، وبلغ اعتماده 30 مليون درهم.
- أما بخصوص الشطر الثالث فقد اقترح بأن تتم معالجته وفق دراسة وفي إطار لجنة تقنية للوقوف على كل الحاجيات، مبرزا أنه لا يمكن الاستفادة من شبكة التطهير السائل إلا بعد الاستفادة من الماء الصالح للشرب.

محمد سقراط :

تدخل في إطار نقطة نظام مقترحا أن لا تقتصر التدخلات على لائحة واحدة، حيث أنه عند استفادها ، وجب فتح لائحة ثانية لتعميق المناقشة نظرا لكون الموضوع يكتسي أهمية بالغة ويهم الساكنة.

رئيس المجلس الجماعي :

أجاب بأن النقطة واضحة ومهمة ولا يختلف اثنان على كونها تستجيب لحاجيات ملحة ، والهدف منها هو التسريع بالمشروع الذي يعتبر من مخرجات برنامج عمل الجماعة.

هشام حسناوي :

أوضح قائلاً بأنه عند ذكر المنجزات في هذا الإطار، وجب عرضها بتفاصيلها لا في شموليتها ، لاسيما وأنه سبق وأن أغفلت بعض الأزقة ، خاصة بحي القريعة وأحياء أخرى إلى درجة تقديم شكايات وتنظيم احتجاجات بخصوصها بمقر الجماعة ، وطالب باستفادة الجميع وعدم تكرار مثل هذه المسائل، مركزا على عدم محاباة من لهم قرايات أو وساطات واستثناء آخرين، وهو ما يحتم تحديد الأزقة المستهدفة في إطار هذه العملية ضمانا للشفافية، وركز على أنه لم يسبق أن تمت الاستشارة مع ممثلي الساكنة أثناء الدراسة، وكذا المجتمع المدني من خلال هيئة المساواة وتكافؤ الفرص، وفي الأخير طالب بإدراج بعض النقاط المعروضة من المجتمع المدني بجداول أعمال الدورات وبأن لا تبقى المقررات حبرا على ورق.

محمد سقراط:

أشار بأنه يتم دائما برمجة نقط يكتنفها الغموض، وتساءل فيما إذا كان هناك تصور حول ميزانية المشروع وشقه المالي عند طرح الموضوع وقبل تفعيل المشروع؟ خاصة وممثل قطاع الماء تحدث عن الدراسات ، ملاحظا بأن الشطرين الأول والثاني انجزا قبل المجلس الحالي ، كما أنه غير معروف شيئا عن الشطر الثالث ، طالبا تحديد الأحياء والأزقة المستهدفة ، وقال هل اخترتم أحياء موالية لكم في الانتخابات ؟ لاسيما أن تقرير اللجنة لم يوضح بدوره النقطة ، مستفسرا ممثل قطاع الماء عن آجال انجاز المشروع؟

يوسف عطية :

قال بأن مداخلته ستصب في نفس الإطار، طالبا تحديد الأحياء والأزقة التي ستستفيد من الشطر الثالث وكذلك تواريخ الانجاز، تحت طائلة عدم التصويت لفائدة النقطة في حالة العكس، وأشار بأن الأشغال تنجز بالأحياء المستصلحة بطريقة عشوائية، ولاحظ بأن هذه النقطة طرحت في غياب أية دراسة أو اتفاقية كما هو الشأن بالنسبة لمشروع الكهرباء الذي لم يرى النور بعد إلى غاية

سنة 2019 ، محذرا من أن يكون الغرض من العملية حملة انتخابية ، وعرض إلى مسألة تقطيع الطرقات للربط بالشبكة ، حيث يتم استخلاص نفس المبلغ من أشخاص متعددين على شق نفس الطريق

محمد المسعودي :

قال بأن جدول الأعمال فارغ ولا يتضمن أية اضافات ، مبرزا أنه لا جدوى من طرح هذه النقطة في غياب دراسة في هذا الشأن، خاصة في ظل تقييد الجماعة بالتدبير المفوض مع قطاع الماء الذي يعتبر من المسائل الكارثية التي وقعت بهذه المدينة والذي رفضته مجموعة من الجماعات حفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين ، في حين أن ساكنة وادي زم أصبحت تعاني من الفاتورة الشهرية ذات التكلفة المرتفعة في غياب الجودة، ناهيك عن مشاكل انقطاع الطرقات في موسم الأمطار.

بوعزة العيادي:

في البداية تقدم بالشكر الخاص للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء- على المجهودات الجبارة التي تم القيام بها لفائدة الاحياء المستصلحة، وذلك عبر عدة شراكات مع الجماعة ابتداء من سنة 2010، حيث تم انجاز حوالي 76 كلم من قنوات التطهير من خلال الشطر الأول وهم حي المسيرة، دار الضو، الحرشة والمصلى القديمة... الخ ، و حوالي 25 كلم منها لفائدة سهب اولاد السلاوي والمدينة القديمة، مضيفا بأن المجلس بعد الموافقة والمصادقة على الشطر الثالث بمعية ومساعدة كافة المتدخلين وعلى رأسهم المكتب المذكور، سيفسح المجال لإنجاز واصلاح واتمام ما تبقى من الشبكة ، وأشار بحكم تواجده بقسم التجهيز كنائب مفوض له بأنه يتلقى عدة شكايات من طرف المواطنين ويحس بمرارتهم ،وخص بالذكر حي المسيرة والحرشة وكدية دار الضو ، مطالبا بالموافقة على النقطة لفسح المجال للمشروع وفق دراسة، مع إشراك ممثلين عن المنتخبين بهذا المجلس إلى جانب المتدخلين المعنيين خدمة لمصلحة الساكنة ، وأنه مع جميع الأحياء للاستفادة من المشروع ، وبأن من يعارض فإنما يعارض مصلحة المدينة.

خالد مدني:

بعد تثمينه لدور المجلس في اثاره قضايا تهم المواطنين، وكذا تنويهه بالأعمال التي قام بها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء- قصد تدعيم البنية التحتية بالمدينة ، أشار بأن هذه النقطة تعتبر مبهمة، خاصة وأنها لم تحدد الأحياء المستهدفة ،بحيث تبقى صيغتها عامة، وتفتقر للعديد من المعطيات التي تهم المشروع ، كالمساحة المقررة لعملية الإنجاز والتي تظل بدورها مبهمة حتى بالنسبة للمكتب المذكور ، كما تساءل فيما إذا تمت تصفية كل ما يتعلق بالشطرين الاول والثاني؟

العربي مطاهر :

أوضح بأن هذه النقطة جاءت بناء على طلبات وشكايات المواطنين والتي يمكن للسيد رئيس المصلحة بقطاع الماء بوادي زم (محمد حسناوي) تأكيدها باعتباره يتلقى بدوره العديد منها، تأسيسا على أن هناك ساكنة تستفيد من شبكة التطهير والماء الصالح للشرب ، وآخرون مجاورين لهم محرومين من ذلك ،وهو ما يحيل - يقول - على أسباب نزول الشطر الثالث استجابة لهذه الطلبات والشكاوى، واختتم بكون التعريفة كانت بشكل يتضامن فيه وسط المدينة مع الأحياء الأخرى.

مصطفى اللبيني: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- خريكة.

أوضح بأن الشطرين الأول والثاني ،عمليتان تمتا بناء على دراسة بنيت على واقع الشبكة من جهة واستجابة لشكايات المواطنين وبمعانة وتدخلات على مستوى الأشغال من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب من جهة أخرى، لدرايته بمكامن الخلل، وأكد بأن الشطر الثالث سيمر بنفس

الطريقة ،لذلك تم التأكيد على مسألة الدراسة التي ستفرز الأحياء والمساحة والكلفة، وذكر أنه بالفعل لازالت هناك بعض الأزقة بحي المسيرة لم تستقد بعد.

محمد الحسناوي: رئيس مصلحة الماء وادي زم

أجاب بخصوص التساؤل المتعلق بشق الطريق ، بأن مسألة الاستخلاص هي من اختصاص الجماعة لاستخراج الرخصة، ويتم اعتماد شق الطريق مرة واحدة من طرف مصلحة الماء في إطار استفادة اشخاص متعددين ومؤدين لنفس الواجبات لتزامن طلباتهم، وتقاديا لإلحاق اضرار بالطرق وللجماعة واسع النظر في الموضوع.

مصطفى اللبيني: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- خريكة.

كرر قوله بأنه لا يمكن الاستفادة من شبكة التطهير السائل إلا بعد الاستفادة من الماء الصالح للشرب، مذكرا أن أشغال الشطر الثاني من مشروع التطهير انتهت في شهر دجنبر 2016 .

رئيس المجلس الجماعي :

شكر السادة الأعضاء الحاضرين على تفاعلهم ، والذي يعتبر دلالة على كون النقطة مهمة وتستجيب لحاجيات حقيقية للمواطنين ، حيث أوضح بأن سبب نزولها جاء بناء على طلبات وشكايات الساكنة في الموضوع ، وأوضح أن التدبير المفوض هو في إطار الاستغلال، وقوانينه واضحة كما هي مسطرة بالقانون التنظيمي للجماعات ، في حين بين بأن التوسيع والإصلاحات الكبرى يندرج ضمن التجهيز والاستثمار ، وذكر بأن الاتفاقية بين الجماعة وقطاع الماء مستمرة، وبأن المجلس كان واعيا بأولوية استفادة الأحياء غير المجهزة التي كانت لها النسبة المهمة، وكذا الشوارع الكبرى التي أعيدت شبكتها القديمة و محطة المعالجة ، و ذلك في إطار الشطر الأول باعتمادات بلغت 185 مليون درهم، مبرزاً بأن قوة مقرر للمجلس، أكثر من قرار في إطار الاختصاصات الفردية للرئيس، متمنيا بأن يكون التصويت بالإجماع لفائدة النقطة، وعرض أيضا بأن مشروع التطهير هو برنامج وطني يسهر عليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله (المشروع الوطني للتطهير PNA) وتستفيد منه جميع الجماعات والمراكز بالمدن ودخل حاليا للقرى، و ذكر بأن الخريطة المتعلقة بالشبكة يعرفها المكتب المعني وايضا الجماعة ، كما أن الماء الصالح للشرب يسبق الربط بشبكة الصرف الصحي أو يسير بالموازاة معها، وذكر بأنه انجزت دراسة الماء والكهرباء، في حين لم تكتمل الدراسة المتعلقة بالصرف الصحي والتي تتطلب وقتا مهما وستنجز في حينها ،مجيبا على استفسارات السادة الأعضاء بأن التفاصيل كالأحياء والأزقة والمساحة ستفرزها الدراسة، وأن المطلوب حاليا الموافقة لفسح المجال للإجراءات المسطرية مع كافة المتدخلين كالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء-ووزارة الداخلية، على أساس أن يغطي الشطر الثالث ما تبقى بالمدينة، وأحال بخصوص ادراج نقط بجداول أعمال الدورات من طرف المجتمع المدني ،على مقتضيات القانون التنظيمي في هذا الإطار والذي يعطي الحق أيضا لكافة المواطنين في هذا الشأن وفق المساطر القانونية الجاري بها العمل. كذلك أكد بأن جودة الأشغال في إطار الأشطر السابقة بالأحياء المستصلحة كانت جد جيدة ، وتفاعل معها سكان وسط المدينة ،موضحا بأنه لا تتم محاباة أحياء على حساب أخرى، علما – يقول – أن القرايات متفرقة في كل المدينة، ولا يتم تفضيل طرف عن آخر. أما بخصوص الملاحظة التي تهم الاستخلاص بفعل تقطيع الطريق، فقد بين بأنه ستم مناقشتها مع شسيع المداخل من حيث الشق المالي والقانوني.

بوعزة العيادي:

قال بأن مسألة الرسم المفروض على تقطيع الطريق يتم الخضوع فيها لمذكرة وزارية ،وتتم العملية وفق معادلة حسابية.

وفي إطار لائحة ثانية جاءت تدخلات السادة الأعضاء كالتالي:

محمد سقراط:

تناول الكلمة قائلاً بأننا لا نريد الإلتفاف السياسي ، على اعتبار أنه وجبت المصادقة أولاً على الدراسة، كما أن الصيغة مبهمة وتحتاج لنقاش عميق ، وتسائل عن تركيبة اللجنة التقنية ، وفيما إذا كانت تتكون من الجماعة أو من مكتب الدراسات أو المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ؟

هشام حسناوي :

قال بأن الأجوبة كانت سياسية أكثر منها تقنية ،وطرح مايلي:
مدى امكانية استفادة الساكنة من الصرف الصحي ولو في غياب الاستفادة من شبكة الماء الشروب .
طالباً بخصوص الفيضانات التي تحدثها مياه الأمطار ، بضرورة الاستفادة من القنوات المتواجدة انطلاقاً من شارع المسيرة لامتصاص هذه المياه، مع استعمال وسائل تقنية (grilles) لتفادي تسرب الأتربة التي تهبط من الكدية .

يوسف عطية :

بعد شكره لرئيس مصلحة قطاع الماء بوادي زم على تفاعله مع الساكنة ، تسائل عن غياب المجلس منذ انتهاء الشطر الثاني للتطهير سنة 2016؟ وكذا أسباب عدم توفر الدراسة المتعلقة بالمشروع؟ وفيما إذا كان الأمر لا يعدو حملة انتخابية ؟ وقال بأن النقطة مبهمة في ظل عدم تحديد الكلفة المالية والمناطق التي ستشملها الاستفادة ، وتاريخ بداية الأشغال، مختتماً بكون لا أحد يعارض مصلحة المواطنين.

محمد المسعودي:

أكد على ضرورة توفر الدراسة وتوضيح النقطة ، عوض التهديد بقرارات انفرادية كالتى تم اتخاذها بالملاعب والتي ستظهر نتائجها، وطلب معرفة المبلغ المرصود للأشغال من طرف الجماعة .

خالد مدني :

أشار بأن قوله كون النقطة مبهمة ، لا يقصد به المصالح الجماعية أو التقنية، وإنما اللبس الذي لدى السادة الأعضاء والرأي العام ، وجدد عدم اقتناعه بوضوح الموضوع، وفيما إذا كان الأمر يتعلق بتفعيل برنامج معين، أو بداية للتفاوض حوله مع الجهات المعنية ؟ طالباً ضرورة تحديد الأحياء التي ستستفيد من هذه العملية ، لإعطاء اجابات للساكنة لأن الإنجاز يختلف عن الدراسة.

بوعزة العيادي :

بعدما نوه بمجهودات المجالس السابقة التي كانت سبباً في إنجاز الشطرين الأول والثاني ، طلب الموافقة على النقطة التي تعتبر بمثابة الضوء الأخضر للمرور إلى المراحل اللاحقة المتعلقة بالعملية.

مصطفى اللبيني: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- خريكة.

في إجابته حول تساؤل أحد السادة الأعضاء بخصوص تركيبة اللجنة التقنية ، أشار بأنها تتشكل من تقنيي المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والجماعة ، والتي تدرس شكايات المواطنين، آخذاً بعين الاعتبار معطيات الإستغلال مع رصد مشاكل الشبكة ، ويتم بناءً على ذلك وضع دفتر التحملات الذي يوجه لمكتب الدراسات قصد الإستغلال عليه .

وفي نفس الإطار أبرز بأن اتفاقية التدبير المفوض المبرمة مع الجماعة تهم تجميع المياه العادمة ومياه الأمطار، في حين تدخل الفيضانات ضمن اختصاص وكالة الحوض المائي، مضيفاً أن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب يسهر على برنامج تنقية البالوعات قبل أو بعد الفترة الممطرة على مستوى المدينة عامة والنقط السوداء خاصة.

رئيس المجلس الجماعي :

أوضح بأن الدراسة تسبقها لجنة تقنية، التي تقدم معطيات أشغالها لمكتب الدراسات، وأنه لضمان قبول المشروع من لدن الشركاء، لابد من الاستناد على مقرر في الموضوع، علماً أن الدراسة – يقول – مسألة تقنية لا تتطلب التصويت كما تم في الشطرين الأول والثاني، حيث تكلف بها المكتب المعني (قطاع الماء) بصفته صاحب الاختصاص بتنسيق مع الجماعة، وبالتالي فالمطلوب هو إعطاء المشروع قوته من خلال المقرر المذكور، ملحاً على أنه أشار إلى الاختصاصات الفردية وليست إنفرادية القرار، ملتصاً بالتصويت بالإيجاب لفائدة النقطة.

مقرر عدد: 93 بتاريخ 2019/02/06

- النقطة المتعلقة بالمصادقة على مقرر يتعلق بالموافقة على إنجاز الشطر الثالث في إطار شراكة التدبير المفوض لمصلحة التطهير السائل لتجهيز بعض الأحياء بالمدينة بشبكة الصرف الصحي، وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2019 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2019.

- وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 43-48 (الفقرة الأولى) 83 - 92 - 94 - 100 - 149 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالمصادقة على مقرر يتعلق بالموافقة على إنجاز الشطر الثالث في إطار شراكة التدبير المفوض لمصلحة التطهير السائل لتجهيز بعض الأحياء بالمدينة بشبكة الصرف الصحي، وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	30
عدد الأصوات المعبر عنها:	30
عدد الأعضاء الموافقين:	30 وهم السادة:

1- خليفة الصيري	16- عبد الرحمان سيدي
2- العربي مطاهر	17- حمو بن الديكية
3- بوعزة العيادي	18- بلقاسم الورديني
4- فاطمة الفضلي	19- عبد العزيز برعود
5- محمد واهلي	20- السعيد الحريري
6- خدوج لعفر	21- خالد مدني
7- عبد الرحمان الفاهي	22- هشام حسناوي
8- إمان حشادي	23- فاطمة أيوبي
9- بوشتي نور	24- محمد المسعودي
10- ليلى حاضر	25- محمد سقراط
11- حسن خشابي	26- أحمد بخوش
12- خليل واهبي	27- عبد اللطيف عتراوي
13- سعيد كريم	28- بناصر اليوسفي
14- سعيد نوح	29- يوسف عطية
15- الملودي فكراوي	30- زكية يشين

- عدد الأعضاء الراضين: (00).
 - عدد الممتنعين عن التصويت: (00)
- ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مقرر يتعلق بالموافقة على إنجاز الشطر الثالث في إطار شراكة التدبير المفوض لمصلحة التطهير السائل لتجهيز بعض الأحياء بالمدينة بشبكة الصرف الصحي، وإصلاح ما تبقى من الشبكة القديمة.

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشني نور

رئيس المجلس الجماعي
أخليف الصيغري

العرض

طرح السيد رئيس المجلس الجماعي هذه النقطة مشيراً بأنها نوقشت داخل أشغال لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة، وطرحت مقترحات للبرمجة دونت بالتقرير بين أيدي الحضور، وفسح المجال لرئيسها قصد تنوير السادة الأعضاء في هذا الشأن، وبذلك فسح باب النقاش.

المناقشة

سعيد كريم :

تدخل بصفته رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة ، حيث أشار بأن هذه الأخيرة عقدت بالفعل اجتماعاً في الموضوع بتاريخ 29 يناير 2019، وذكر في هذا الإطار من خلال تقرير اللجنة المعنية بمقترحات المصالح الجماعية ، كالمستودع الجماعي ومصلحة المناطق الخضراء قصد برمجة اعتمادات لفائدة استكمال برنامج المناطق الخضراء، لاسيما بعد أن خلفت العمليات السابقة صدى طيباً لدى الساكنة، وأيضاً انسجاماً مع برنامج عمل الجماعة، وكذا طلب رصد اعتمادات لصالح حفر القبور.

كذلك عرض إلى مقترحات مكتب المجلس المتعلقة بتهيئة شارع 20 غشت – الدراسة التي تهم الملعب- تهيئة أرصفة وأزقة المدينة وتوسيع بعض الأزقة وتحويلها إلى شوارع بما في ذلك الدراسة والتتبع، وأيضاً مقترح المكتب المذكور بإلغاء بعض الاعتمادات كما يلي :

- كل الاعتمادات المتعلقة بالبنائيات الجماعية وبرمجتها في مشروع مندمج يتضمن البناء والتوسيع والإصلاح والتسوية العقارية بكل عملياتها بما في ذلك الدراسة والتتبع.
- بعض الاعتمادات المتبقية من بعض المشاريع.
- الاعتماد المتبقي من مشروع متحف المقاومة وبرمجته كدفعة بالحساب الخاص بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية لجمعها مع الاعتماد المتعلق بهذا المشروع (500.000,00 درهم) وبعد أن قدم قراءة لمقترح البرمجة التالية:

• **مبلغ الفائض الإجمالي المخصص للبرمجة : 7.590.861,85 درهم** **مقترح البرمجة :**

1- صيانة المناطق الخضراء وفق منظور تنموي وإحداث مناطق خضراء جديدة بما في ذلك الدراسة والتتبع.	500.000,00 درهم
2- حفر القبور	100.000,00 درهم
3- تهيئة شارع 20 غشت (طريق الرباط- طريق مولاي بوعزة)	1.500.000,00 درهم
4- مصاريف الدراسة المتعلقة بالملعب البلدي لوادي زم	550.000,00 درهم
5- تهيئة أرصفة وأزقة المدينة وتوسيع بعض الأزقة وتحويلها إلى شوارع بما في ذلك الدراسة والتتبع	1.889.655,85 درهم
6- دفعات للحساب الخاص بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية "CAS- ILDH"	51.206,00 درهم
7- مشروع مندمج لبناء وتوسيع وإصلاح البنائيات الجماعية مع التصفية العقارية (مصاريف التحفيظ- التسجيل- التوثيق...) بما في ذلك الدراسة والتتبع	3.000.000,00 درهم
المجموع:	7.590.861,85 درهم

- أشار إلى المقترحات التي سطرتهما اللجنة في اجتماعها بتاريخ 29 يناير 2019 كالتالي:
- طلب الحصول على قرض من صندوق التجهيز الجماعي FEC من أجل التسريع بإنجاز الشرط الأول من مشروع تهيئة شارع 20 غشت (طريق الرباط- طريق مولاي بوعزة).
 - أن بناء وتوسيع وإصلاح البنايات الجماعية مع التصفية العقارية (مصاريف التحفيظ- التسجيل- التوثيق...) بما في ذلك الدراسة والتتبع، وجب أن تكون وفق مشروع مندمج مع إمكانية تدعيم ذلك بطلب مساهمة وزارة الداخلية .
 - تهيئة أرصفة وأزقة المدينة وتوسيع بعض الأزقة وتحويلها إلى شوارع ، وجب أن تكون وفق صفقة إطار مع القيام بدراسة تقنية حول هذا المشروع بشكل شامل وفق برنامج عمل الجماعة.
 - الالتزام بمخرجات برنامج عمل الجماعة .
 - تنمية موارد الجماعة بتوسيع الوعاء الضريبي وإدماج الأحياء المستصلحة بهذا الوعاء.
 - تسوية وضعية الممتلكات الجماعية.
- واختتم بكون اللجنة صوتت بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائها الحاضرين على البرمجة والمقترحات المذكورة أعلاه.

يوسف عطية :

أشار إلى أنه لا يجب إغفال نقط مهمة كمشروع الكهرباء الذي قيل أنه سينجز سنة 2016 إضافة إلى الحي الصناعي ، علما - يقول- أن تهيئة شارع 20 غشت مقسمة إلى 05 أشطر ، وفي الشرط الأول منه مطلوب قرض من صندوق التجهيز الجماعي ، ملاحظا أن مقترحات البرمجة لا تتضمن الأحياء المستصلحة ، هذه الأخيرة التي يراد منها الإدماج بالوعاء الضريبي كما قيل ، متسائلا عن مآل ملف التسوية العقارية المتعلقة بحي المسيرة؟

عبد العزيز بوعود:

أوضح بأنه يريد أن يتكلم عن الشق المتعلق بالميزانية من حيث الشكل ، والتي تخضع لاختلالات بواسطة التحويلات ، الشيء الذي يحيل على أخطاء في البرمجة، مشيرا بأنه غير مقتنع أيضا بجانبها التقني ، ملاحظا أن الجماعة غارقة في الديون ولا تستغل الفائض في الأمور الأساسية والتي سبق وأن اتخذت في شأنها مقررات سابقة ، متسائلا عن جدوى البرمجة لفائدة الحقائق عوض مشروع الكهرباء؟ وفيما إذا لم يكن جديرا تجميع فوائض سنوات سابقة لتسوية وضعية الأملاك الجماعية، حيث لا تتوفر الجماعة إلا على أرض السوق الأسبوعي الجديد.

بعده طلب تسجيل ملاحظة مهمة تتمثل في كون مجموعة أملاك سلالية ومخزنية ضاعت بأثمنة بخسة لصالح الخواص ، والتي أصبحت قيمتها الحالية مرتفعة، لذا كان حريا أن تستفيد الجماعة قبل ذلك من هذا الوعاء العقاري، مؤكدا أن أرض السوق الحالي قد تتطلب مبالغ مهمة من الممكن أن تصل إلى 29 مليار سنتيم مادامت ملكيتها راجعة للأملاك المخزنية.

وأضاف بأنه تتم البرمجة في فراغ ، لاسيما في ظل الحديث عن مسبح خاص بالنساء، وكأن الذكور شعبوا سباحة ، حيث اختتم قائلا أنه من العار البرمجة في أشياء غير مقبولة.

بناصر اليوسفي :

قال بأنه خلال البرمجة يتم الحديث عن النفقات في إغفال التطرق لموضوع المداخل ، متسائلا فيما إذا كانت للجماعة ديون ؟ ومدى تحصيلها لكل المستحقات المترتبة على الملزمين؟ تأسيسا على أن هذه الأمور تعتبر مدخلا لبناء حكامه في التسيير.

وتناول ما يلي :

- تهيئة أرصفة وأزقة المدينة وتوسيع بعض الأزقة وتحويلها إلى شوارع:

وفي هذا الإطار أشار إلى أن المشروع مهم ، وأنه سيصوت عليه، إلا أنه يتساءل عن الأزقة المستهدفة ؟ طالبا تحديدها لتقادي انجار الأشغال في مناطق استفادت سابقا ، مع طلبه التركيز على الأحياء التي لم تباشر بها مثل هذه العمليات.

- تهيئة الملعب البلدي:

وبخصوصه بين بأن المبالغ المرصودة له تعتبر مهمة ، متسائلا حول مدى بلورة تصور جديد من خلال التفكير في إحداث مركب رياضي في مكان آخر؟ وذلك لإعطاء دفعة جديدة للمدينة في هذا المجال، مع استغلال الاعتمادات الموزعة لتهيئة الملعب البلدي لاقتناء العقار المتعلق به.

- مشروع مندمج لبناء وتوسيع وإصلاح البنايات الجماعية :

حيث قال بأن المبلغ غير كاف إذا تم الأخذ بعين الاعتبار اقتناء العقارات، طالبا تحديد العملية المرصود لها مبلغ 3.000.000,00 درهم.

محمد سقراط :

أوضح بأنه لن يكرر ما سبق الحديث عنه من طرف سابقه من المتدخلين ، وبالتالي أشار فيما إذا نسبت أو تم تناسي مقررات سابقة ، سبق فيها الحديث من طرف المعارضة عن ترشيد النفقات في ظل محدودية الاعتمادات المتوفرة للجماعة ومنها المحروقات ، وركز على أنه يتم الاتجاه إلى مشروع المناطق الخضراء في الوقت الذي يقترح فيه الاقتراض من صندوق التجهيز الجماعي قصد تهيئة شارع 20 غشت، مما يحتم إضافة مبلغ صيانة المناطق الخضراء (500.000,00 درهم) لتعزيز الاعتماد المتعلق بالشارع المذكور، لاسيما وأن حافلات فرق وطنية تدخل من هذا الاتجاه، ثم تساءل عن المبلغ المرصود لحفر القبور والغرض الذي سيخصص له بالضبط؟ وطلب الخصم من الاعتماد المخصص للجمعيات وتوظيفه للأولويات كالطرق التي أصبحت كلها محفرة، خاصة طريق الرباط التي لا يعاتب عليها الرئيس وحده من طرف المواطنين بل المجلس ككل.

من ناحية أخرى طلب معرفة فيما إذا كان الاعتماد المقرر كدفعات للحساب الخاص بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية (51.206,00 درهم) أصبح كذلك بعد أن تم تكليف السلطة المحلية بملف المبادرة الوطنية ؟ محيلا على ضآلته .

أما بخصوص المشروع المتعلق بالبنايات الجماعية ، فقد ركز على ضرورة التحديد، اعتبارا أن النقط الواردة به (مصاريف التحفيظ- التسجيل- التوثيق ...) تعتبر فضفاضة ، وبالتالي لا بد من توفر الوثائق المتعلقة بهذه الأمور.

وفي شأن توسيع الوعاء الضريبي قال بأن الحكومة هلكت المواطنين بالضرائب ، وأنتم تريدون توسيع الوعاء المذكور، في الوقت الذي لازالت فيه ساكنة تستعمل ضوء الشموع بعدة أحياء كدار الضو.

هشام حسنابي :

ذكر بأنه تم التعاقد في إطار اتفاقية لإصلاح الملعب البلدي ، في حين أن المنصة المشيدة به تقتصر للمواصفات الجمالية، ناهيك عن السور الخارجي الذي تشمئز منه الأنفس، وكأننا - يقول- بمطرح وليس بملعب، وأضاف بأن شارع 20 غشت لم تباشر به أية مبادرة إصلاح منذ سنوات، وبالتالي كان جديرا إبرام اتفاقية حول الشارع المذكور عوض شراكة الملعب البلدي ، اعتبارا أن مساحة هذا الأخير غير كافية ، مقترحا استغلال المبالغ المتعلقة به لشراء أرض لبناء ملعب جديد.

وفي شأن السوق الأسبوعي الجديد ، أشار بأن مثل هذه المنشآت تعتبر من مظاهر البداوة ، لاسيما وأن المدن أصبحت تحدث بها أسواق نموذجية ، ناهيك عن كون الطريق المؤدية للمرفق المعني لا تتسع لمركبتين متقابلتين ، وتعتبر قاتلة و منعطفه خطير، لذا كان جديرا أن تستثمر اعتماداته في مجالات أخرى.

كذلك تساءل عن المبلغ المقدر بأربعة ملايين سنتيم المرصود من طرف الجهة لفائدة التأهيل الحضري لمدينة وادي زم ، وعن المقصود بصيانة المناطق الخضراء وفق منظور تنموي؟
بوعزة العيادي :

أوضح بأن برمجة الفوائض في السابق كانت تتم بشكل أو بآخر ، إلا أنه مع القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، أصبحت مجالسها ملزمة بتفعيل برنامج عمل الجماعة، بحيث لا يمكن تنزيل مشاريع خارجة عن هذا الإطار ، ونفس الشيء بالنسبة للحسابات الإدارية التي كانت من اختصاصات المجالس، حيث أصبح حاليا يقوم بالمهمة المجلس الجهوي للحسابات. وبين بأن البرمجة يجب أن تكون وفق أولويات ، ملاحظا أن تهيئة شارع 20 غشت ستنتج وفق 05 أشطر باعتماد مهم مع عدة شركاء، وإن تطلب الأمر يمكن اللجوء إلى قرض بهذا الخصوص من صندوق التجهيز الجماعي، مشيرا بأن طريق الرباط مقترح لها طريق مزدوج، متمنيا أن تكون التهيئة لهذا المحور الطرقي المهم الذي تدخل منه عدة فرق وطنية لوادي زم في المستوى المطلوب.

وحول تصفية الوعاء العقاري ، ذكر بأن المجالس السابقة كانت لا تقوم به ومنها مقر الجماعة، إلا أن القوانين الجديدة أصبحت تلزم بتصفية الوعاء قبل الدخول في أي مشروع ، طالبا الاشتغال على تنمية المداخل لإنجاز برامج كبرى، وركز على أن السوق الأسبوعي الجديد لن يكون ذا طابع بدوي ، بل مندمجا ودائما لأنه انطلاقا من مثل هذه الأمور تأتي التنمية.

محمد المسعودي :

قال بأن البرمجة وضعت بعشوائية متسائلا عن الغرض من مبلغ 500.000,00 درهم المتعلق بالمناطق الخضراء التي تعتبر مفوتة وفق صفقة للخواص؟ وكذا الاعتماد المتعلق بتهيئة شارع 20 غشت (1.500.000,00 درهم) وفيما إذا كان كافيا؟ لاسيما وأن نصف المبلغ سيخصص للدراسات، وبالتالي - يقول- هل هناك شركاء آخرون أو مساعدات أو هبات أو تدخل من الحكومة بخصوص الشارع المذكور؟

خالد مدني :

أشار في البداية بأن مقترحات البرمجة تعتبر مبهمة، لاسيما في ظل الحديث عن اللجوء للاقتراض، مما يحتم التنوير بخصوص ذلك ، وكذا آجال الأجرة للنقط الواردة بالفائض ، وأكد بأنه مع الملعب ، ولكن في إطار مركب، واستفسر حول مدى دراسة الإكراهات الأمنية ثم إكراهات الفريق ؟ كما جاء - حسب قوله- على لسان مندوب وزارة الشباب والرياضة ، بحيث أنه عند الإصلاح أين سيلعب الفريق وكذا الفئات؟ وطلب معرفة مآل ما طرح خلال دورة سابقة بخصوص تهيئة ملاعب القرب ؟ واختتم بأن إضافة حرف (الميم) أي (ما) لمشروع تهيئة أرصفة وأزقة المدينة وتوسيع بعض الأزقة تحويلها إلى شوارع سيجعل الموضوع مفتوحا على المغرب ككل، ملتصقا التحديد بخصوص النقطة المعنية.

رئيس المجلس الجماعي :

أوضح أنه بناء على القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات ، لم يعد مسموحا بالعمل خارج برنامج عمل الجماعة المصادق عليه من طرف المجلس والذي شاركت في مخرجاته جميع المكونات، وبالتالي فوادي زم ليست مدينة غنية ، كما أن المغرب ليس كذلك ، بحيث ليس لنا

- يقول- بترول وإنما البركة، وهذه أشياء نؤمن بها، كما يتم الاشتغال بطرق علمية وتقنية رغم محدودية الموارد وإكراهات الأحياء المستصلحة التي تعتبر واقعا ولا يتم المن عليها، ومع ذلك تحقق مثل هذا الفائض لتنفيذ عدة مشاريع، وفق ما تمت برمجته وبناء على شراكات ، طالبا الرجوع إلى التراكمات السابقة، بحيث لا يجب فصل هذه الدورة عن سابقتها، وأنه من حق الأعضاء الحصول على محاضرها كما يتوصلون بتقارير اللجان، محيلا على أنه سبق التصويت على حوالي 8 مليون درهم في إطار مشروع مندمج مع الانخراط مع شركاء لإنجاز مشاريع مهمة (الماء ، الكهرباء، الطرقات ...) والتي لا تغفل فيها الأحياء المستصلحة، مذكرا أن طريق الرباط تمر أولا بحي دار الضو، مؤكدا على أن الجماعات الترابية لا يعتمد معظمها فقط على التمويل الذاتي ، بل تدخل في اتفاقات مع أطراف أخرى بحكم الاختصاصات الذاتية والأخرى المشتركة التي سطرها القانون التنظيمي المذكور أعلاه، مركزا على أنه يتم تدبير ما لدى الجماعة في هذا الإطار، وتعرض على المجلس حصة الجماعة لإعطائها قوة عند الترافع ، في حين أن الشراكات عند جاهزيتها سيتم إخضاعها أيضا للتداول ، وذكر باتصالاته مع المدير العام للمصالح بالجهة ومع رئيسها بالخصوص وبعض أعضاء مجلسها مشكورين، والذين تم عقد لقائين معهم حول العديد من المشاريع ، لأن من الاختصاصات المسندة إليها التنمية الجهوية، وبأن هناك وباقتراح من المجلس ورئيسه وبمراسلات عدد من المشاريع المتعلقة بالأحياء المستصلحة مع مجموعة من الشركاء، وكلها من مخرجات برنامج عمل الجماعة.

وعرض إلى ما يلي :

- أنه بخصوص التصفية العقارية المتعلقة بالبنائيات الجماعية : فإن القانون أصبح يلزم وليس كالسابق بتسوية وعائها العقاري ، والمشروع الوارد بالبرمجة هو مندمج ويهم التوسيع والإصلاح والتصفية العقارية بما في ذلك الدراسة والتتبع، وأن الأمر يعتبر من مخرجات برنامج عمل الجماعة، ملاحظا بأن السلطة المحلية تعتبر شريكا، وفي هذا الإطار ذكر بكون وزارة الداخلية هي التي مولت كليا إنجاز مقر الملحقة الإدارية الرابعة، وبالتالي وجب العمل وفق هذا المنظور الشمولي الذي يحيط بكل هذه التصورات.
- وحول المناطق الخضراء ، أوضح أن الصفة المتعلقة بها تهم التسيير، ومقترح البرمجة وردت به الصيانة ، وفق منظور تنموي ، وإحداث مناطق خضراء جديدة بما في ذلك الدراسة والتتبع ، وهو أيضا من مخرجات برنامج عمل الجماعة، لتنمية المسار الأخضر والمياه وحديقة البحيرة لتكون جالبة لمداخل ، وهي أيضا أمور من مقترحات المجتمع المدني والسيد العامل السابق وكذا الحالي ، وبأن هناك من المواطنين من هو حاضر بهذه القاعة مشكورا على مقترحه لتصبح هذه الفضاءات موردا لمداخل قارة، موضحا بأن ذلك هو المقصود بالمنظور التنموي والذي سيستفيد منه الشباب والخواص وغيرهم، مما حتم إخضاع المسألة للدراسة.
- وبشأن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، ذكر بالبرمجة السابقة بالفائض التقديري والتي تهم مساهمة الجماعة في هذا الإطار ، مقترحا الرجوع إلى التقرير الإخباري الذي يضم معطيات قيمة في الموضوع، وذكر بأن الاعتماد المقترح (51.206,00 درهم) هو المتبقي من مشروع متحف المقاومة لدفعه بالحساب الخاص المذكور، لجمعه مع المبالغ المرصودة للمتحف المعني الذي ساهمت فيه الجماعة بـ 200.000,00 درهم والمبادرة الوطنية 300.000,00 درهم، لأنه من باب الإنصاف بأن يبقى الاعتماد المشار إليه مخصصا للمشروع المتعلق بهذا المتحف في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

- وبخصوص الملعب البلدي أوضح أن المدينة تحتاج بالفعل إلى مركب رياضي، إلا أنه لا يجب التفریط في بعض المعالم التي تعتبر من ذاكرة مدينة وادي زم كالملعب والكنيسة والبحيرة ، التي لا يقبل أحد بأن تحول طبيعتها لشيء آخر ، تأسيسا على أن هناك محاولات في هذا الإطار خلال مجالس سابقة لم تقبل، لذا وجب تأهيل هذه المنشأة لتبقى ملعبا، مذكرا أن ملاعب القرب (تأهيل 05 ملاعب رياضية) دراستها جارية ، متمنيا أن يكون ملعب المسيرة باعتباره أكبرها كملعب ثاني للتدريب وأيضا لإجراء مباريات في مستوى معين.
- وفيما يتعلق بتحديد الأزقة والشوارع المستهدفة بالتهيئة ، بين بأن برنامج عمل الجماعة سطر بعضها (المعادنة ، الحبوب، أولاد عيسى، المطحنة، سوق الإثنين، بني عمير ، المكرط...) إلا أن الدراسة هي التي ستفرز بشكل نهائي الأماكن موضوع المشروع.
- وفي نفس الإطار ذكر بأن هناك مشروعا آخر متكامل به أكثر من عشرة ملايين درهم تدرج فيه الأحياء المستصلحة (الطرقات) مع عدة شركاء ودراسة قائمة، مما يحيل على ضرورة الرجوع إلى هذا التراكم لتكتمل الصورة، عوض الحديث عن عدم الاهتمام بالأحياء المذكورة.
- كذلك نوه بتدخلات السيد عامل الإقليم على مستوى المشاريع المتعلقة بمدينة وادي زم، ومن ضمنها الملعب البلدي، وبمتابعة من السيد باشا المدينة، وكذا تفاعل عدة شركاء مع مقترحات برنامج عمل الجماعة، بحيث أكد على أن كل هذه الأمور تستهدف مصلحة المدينة وساكنتها.
- للإشارة أنه قبل التصويت على النقطة المتعلقة ببرمجة الفائض الحقيقي برسم سنة 2018، ذكر رئيس المجلس السادة الأعضاء بأنه في إطار تدقيق مصلحة الحسابات بالجماعة مع القبضة الجماعية لعملية حصر الحسابات إلى غاية تاريخه، فإنه سيطرأ تعديل طفيف على المبلغ النهائي القابل للبرمجة الذي سيصبح هو 7.590.830,37 درهم، على أن تعطى للمصلحة المعنية تحت إشراف رئيس المجلس الصلاحية قصد تدقيق الأرقام المذكورة وإدراجها بالبرمجة بما في ذلك ملائمة عناوينها مع تبويب الميزانية بدون الرجوع إلى المجلس، وهو مالم يتم بشأنه أي اعتراض.

مقرر عدد: 94 بتاريخ 2019/02/06

- النقطة المتعلقة ببرمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2018.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2019 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2019.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-43-48 (الفقرة الأولى)-92-154- و172-203-204 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ببرمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2018.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	28
عدد الأصوات المعبر عنها:	28
عدد الأعضاء الموافقين:	21 وهم السادة:

1- اخليفة الصيري	12- خليل وهيبي
2- العربي مطاهر	13- سعيد كريم
3- بوعزة العيادي	14- سعيد نوجي
4- فاطمة الفضلي	15- الملودي فكاوي
5- محمد واهلي	16- عبد الرحمان سيدي
6- خدوج لعفر	17- حمو بن الديكية
7- عبد الرحمان الفاهي	18- بلقاسم الورديني

8-	إمان حشادي	19-	بناصر اليوسفي
9-	بوشتي نور	20-	فاطمة أيوبي
10-	ليلي حاضر	21-	زكية يشين
11-	حسن خشابي		

- عدد الأعضاء الراضين: (07) وهم السادة:

1-	محمد سقراط	5-	محمد المسعودي
2-	عبد العزيز برعود	6-	أحمد بخوش
3-	خالد مدني	7-	يوسف عطية
4-	هشام حسناوي		

- عدد الممتنعين عن التصويت: (00)

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على
برمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المالية 2018 كالتالي:

• مبلغ الفائض الإجمالي المخصص للبرمجة : 7.590.830,37 درهم

1-	مشروع مندمج لأشغال تهيئة وتوسيع المناطق الخضراء بما في ذلك الدراسة والتتبع.	500.000,00 درهم
2-	حفر القبور	100.000,00 درهم
3-	أشغال تهيئة مدخل المدينة من الطريق السيار (طريق الرباط- طريق مولاي بوعزة) بما في ذلك الدراسة والتتبع.	1.500.000,00 درهم
4-	أشغال تهيئة الملعب البلدي لوادي زم بما في ذلك الدراسة والتتبع.	550.000,00 درهم
5-	تهيئة أزقة المدينة (التقوية - التوسيع - إشارات المرور - مخفضات السرعة - الأرصفة - الإنارة العمومية) بما في ذلك الدراسة والتتبع	1.889.624,37 درهم
6-	دفعات للحساب الخاص للمبادرة المحلية للتنمية البشرية "CAS- ILDH" لفائدة دراسة وإنجاز مشروع توسيع الفضاء التربوي والثقافي والمتحفي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير بوادي زم.	51.206,00 درهم
7-	مشروع مندمج لبناء وتوسيع وإصلاح البنايات الجماعية مع التصفية العقارية (مصاريف التسجيل- التحفيظ- مصاريف عقد الشراء...) بما في ذلك الدراسة والتتبع	3.000.000,00 درهم
المجموع:		7.590.830,37 درهم

مع الموافقة على تقديم طلب الحصول على قرض من صندوق التجهيز الجماعي FEC من أجل التسريع بإنجاز الشطر الأول من مشروع تهيئة شارع 20 غشت (طريق الرباط- طريق مولاي بوعزة).

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشتي نور

رئيس المجلس الجماعي
أخليف الصيكري

النقطة الرابعة الدراسة والمصادقة على مشروع ملحق اتفاقية شراكة بين المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريبكة وجماعة وادي زم لإستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بمدينة وادي زم.

العرض

في طرحه لهذه النقطة أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي ، بأنه سبق التصويت على الاتفاقية مع الشريف للفوسفاط ، قصد تهيئة الملعب البلدي بلغ اعتمادها 5.000.000,00 درهم وذلك بعد تحقيق فريق نادي سريع وادي زم لكرة القدم الصعود إلى القسم الوطني الأول من البطولة الاحترافية ، مذكرا باقتراح السيد عامل الإقليم السابق بأن تضاف 05 ملايين درهم جديدة، و 2 مليون درهم كان المجلس الإقليمي مكلفا بصرفها لإنجاز بعض أشغال تهيئة الملعب البلدي بموجب الاتفاقية الإطار المبرمة مع المجمع الشريف للفوسفاط ، وأضاف أن السيد عامل الإقليم الحالي مشكورا، ولضرورة التسريع بالاتفاقية، حرص على أن تكون الجماعة هي صاحبة المشروع، وبالتالي سيتم تحويل هذه الاعتمادات لفائدتها وذلك على 03 أشهر، ولمزيد من التفاصيل، طلب من السيد رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة التي درست ملحق الاتفاقية قصد تنوير السادة الأعضاء في هذا الشأن فاسحا بذلك مجال التدخلات.

المناقشة

سعيد كريم :

تدخل بصفته رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة، حيث أشار بأن هذه الأخيرة درست الملحق والمضمن بتقريرها بين أيدي الحضور ، وذلك خلال اجتماعها بتاريخ 29 يناير 2019، وأوضح ما يلي :

- أن مساهمة المجمع الشريف للفوسفاط في إطار المشروع محددة في 12 مليون درهم كالتالي :
 - 05 مليون درهم التزام المجمع الشريف للفوسفاط في الاتفاقية الأصلية.
 - 02 مليون درهم التي كان المجلس الإقليمي مكلفا بصرفها لإنجاز بعض أشغال تهيئة الملعب بموجب الاتفاقية الإطار المبرمة مع المجمع الشريف للفوسفاط .
 - 05 مليون درهم إضافية.
- أن التحويلات ستتم وفق ما يلي :
- 05 مليون درهم ستحول من المجمع الشريف للفوسفاط في الحساب المفتوح في إسم القابض الجماعي لوادي زم.

07 مليون درهم ستحول من المجمع الشريف للفوسفاط في الحساب المفتوح في إسم الخازن الإقليمي.

وبالتالي سيتم تحويل هذه الاعتمادات لجماعة وادي زم صاحبة المشروع وذلك على ثلاثة أشهر وفق ما هو موضح بالملحق .

واختتم بكون اللجنة صوتت بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائها الحاضرين على الملحق المذكور ، مع إشادتها بمجهودات السيد عامل إقليم خريبكة مشكورا على ما يبذله من مجهودات

لإخراج المشاريع التنموية بهذه الجماعة والإقليم إلى حيز الوجود، إلى جانب باقي الشركاء كالمجلس الإقليمي والمجمع الشريف للفوسفاط.

محمد سقراط:

أشار بأن إيداع 20 % من المبلغ الإجمالي للمشروع يتم بناء على تفاصيل الدراسات التي ستقوم بها الجماعة وفق ما هو مشار إليه بالملحق، بحيث اقترح في هذا الإطار أن تتكلف بالدراسة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أو وزارة الشباب والرياضة لإعطاء تصور ملائم لهذه المنشأة، خاصة وأن لهم نماذج دراسات في هذا الباب، مستدلاً بكون المنصة الحالية ليست لها أية مواصفات وتشوه الملعب، مما يحتم ترك الأمر لذوي الاختصاص.

رئيس المجلس الجماعي:

بين بأن الجماعة تتكلف بالشق المالي للدراسة، وبأن هناك تعاقد مع مهندس معماري ومكتب للمراقبة Bureau de contrôle، وأحال على لجنة التتبع بالاتفاقية الأصلية والتي يترأسها السيد عامل الإقليم، والتي تضم في تشكيلتها جماعة وادي زم – عمالة الإقليم- وزارة الشباب والرياضة – وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء- المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بقطاعيه (الماء- الكهرباء) يضاف لهم كما جاء بالملحق ممثل عن المجلس الإقليمي لخريبكة باعتباره شريكاً، ثم ذكر بأن السيد العامل وبشكل رسمي زار الملعب مرتين وجاب مرافقه وأعطى اقتراحات ، وأنه وبالصدفة عند مهاتفته للمهندس المعماري، وجده في انتظار استقباله من طرف السلطة الإقليمية في إطار المناقشة حول المشروع، مما يدل على الاهتمام المتواصل من لديها بالموضوع.

واختتم بكون تهيئة الملعب البلدي تعتبر ضرورة ملحة ، وما الملحق بين أيدي الحضور إلا دفعة للمشروع بتنسيق مع مختلف الشركاء.

مقرر عدد: 95 بتاريخ 2019/02/06

- النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع ملحق اتفاقية شراكة بين المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريبكة وجماعة وادي زم لإستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بمدينة وادي زم.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2019 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2019.

- وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-43-48 (الفقرة الأولى) -87-92-94-149 و 150 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع ملحق اتفاقية شراكة بين المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريبكة وجماعة وادي زم لإستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بمدينة وادي زم.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 28

عدد الأصوات المعبر عنها: 27

عدد الأعضاء الموافقين: 23 وهم السادة:

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| 1- اخليفة الصيري | 13- سعيد كريم |
| 2- العربي مطاهر | 14- سعيد نوحى |
| 3- بوعزة العيادي | 15- الملوذي فكرياوي |
| 4- فاطمة الفضلي | 16- عبد الرحمان سيدي |
| 5- محمد واهلي | 17- حمو بن الديكية |
| 6- خدوج لعفر | 18- بلقاسم الورديني |
| 7- عبد الرحمان الفاهي | 19- بناصر اليوسفي |
| 8- إمان حشادي | 20- فاطمة أيوبي |
| 9- بوشتي نور | 21- خالد مدني |
| 10- ليلي حاضر | 22- أحمد بخوش |
| 11- حسن خشابي | 23- زكية يشين |
| 12- خليل واهبي | |

- عدد الأعضاء الراضين: (04) وهم السادة:

- 1- محمد سقراط
- 2- هشام حسناي
- 3- محمد المسعودي
- 4- يوسف عطية

- عدد الممتنعين عن التصويت: (01) وهو السيد عبد العزيز برعود.

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على ملحق اتفاقية شراكة بين المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريكة وجماعة وادي زم لإستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بمدينة وادي زم التالية:

ملحق اتفاقية شراكة

استكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بمدينة وادي زم

بين
المجمع الشريف للفوسفاط،

المجلس الإقليمي لخريبكة

و

جماعة وادي زم

**ملحق الاتفاقية المتعلقة
بالمساهمة في تهيئة الملعب البلدي بوادي زم**

بين الموقعين أسفله

- ✓ المجمع الشريف للفوسفاط، شركة مساهمة برأس مال 8.287.500.000 درهم يوجد مقرها الاجتماعي في 2-4 زنقة الأبطال حي الراحة الدار البيضاء، المقيدة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت عدد 40327 ممثلة في شخص السيد مدير موقع خريكة والمشار إليه أسفله ب "المجمع"
- ✓ المجلس الإقليمي لخريكة ممثلاً في شخص رئيسه المشار إليه أسفله "بالمجلس الإقليمي"
- ✓ جماعة وادي زم ممثلة في شخص رئيس مجلسها المشار إليه أسفله "بالجماعة"

الديباجة

- بناء على القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.84 بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) ؛
- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) ؛
- بناء على المرسوم رقم 2.17.450 الصادر بتاريخ 04 ربيع الأول (23 نونبر 2017) بمن النظام المحاسبية العمومية للعمالات والأقاليم ومجموعاتها ؛
- بناء على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر بتاريخ 04 ربيع الأول (23 نونبر 2017) بمن النظام المحاسبية العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات ؛
- بناء على الاتفاقية الإطار المبرمة بين المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريكة بشأن إحداث قيم مشتركة والمساهمة في تمويل مشاريع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المصادق عليها بتاريخ 6 يناير 2014 ؛
- بناء على الاتفاقية المتعلقة بالمساهمة في تهيئة الملعب البلدي بوادي زم المبرمة بين المجمع الشريف للفوسفاط وجماعة وادي زم المؤشر عليها بتاريخ 7 غشت 2017، خاصة المادة 11 منها؛
- بناء على مداولة المجلس الإقليمي لخريكة برسم الدورة المنعقدة بتاريخ : 14 يناير 2019 ؛
- بناء على مداولات المجلس الجماعي لوادي زم في دورته العادية لشهر فبراير 2019 المنعقدة بتاريخ: 2019/02/06.

- بناء على محضر اجتماع لجنة القيادة المنصوص عليها في المادة الثامنة من الاتفاقية الإطار المبرمة بين المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريكة بتاريخ 21 يونيو 2018 ؛

- بناء على رغبة الأطراف المتعاقدة في التسريع بإستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي لوادي زم.

تم الاتفاق على ما يلي

المادة الأولى: الهدف من ملحق الاتفاقية

يهدف هذا الملحق إلى إدخال المجلس الإقليمي لخريكة كشريك في تنفيذ بنود الاتفاقية الأصلية للسماح برفع الغلاف المالي المرصود لاستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بوادي زم من خمسة (5) مليون درهم إلى اثني عشر (12) مليون درهم مع إدخال تعديلات وتتميمات على المواد 3، 4 و 6 من الاتفاقية الأصلية وفق ما هو محدد في المادة الثانية بعده.

المادة الثانية : بنود ملحق الاتفاقية

1.2 تمويل المشروع

تعدل المادة الثالثة من الاتفاقية الأصلية كالآتي :

تحدد المساهمة المالية للمجمع الشريف للفوسفاط في إطار هذا المشروع في مبلغ اثني عشر مليون درهم (12.000.000.00 درهم) وفق برنامج استعمال يحدد طبيعة الأشغال والغلاف المالي المرصود لها وجدولة الانجاز والذي ينبغي أن يكون موضوع مشاور مع كافة الشركاء ويتم إخضاعه لمداورات المجلس الجماعي لوادي زم.

وهذه المساهمة متأتية من الاعتمادات التالية :

- خمسة ملايين درهم (5.000.000.00 درهم) : التزام المجمع الشريف للفوسفاط بموجب الاتفاقية الأصلية ،

- اثنين مليون درهم (2.000.000.00 درهم) : التي كان المجلس الإقليمي لخريكة مكلفا بصرفها لانجاز بعض أشغال تهيئة الملعب البلدي لوادي زم بموجب الاتفاقية الإطار المبرمة مع المجمع الشريف للفوسفاط ،

- خمسة ملايين درهم (5.000.000.00 درهم) : إضافية تبعا لمحضر لجنة القيادة المنعقدة بتاريخ 21 يونيو 2018 .

2.2 تمويل المشروع

تعدل المادة الرابعة من الاتفاقية الأصلية كالآتي :

يتم تحويل مبلغ خمسة ملايين درهم (5.000.000,00 درهم) من طرف المجمع الشريف للفوسفاط في حساب بريد المغرب رقم 350-810-0000000000001005093 المفتوح في اسم القابض الجماعي لوادي زم ؛ بصفته خازن ميزانية جماعة وادي زم ، كما يتم تحويل مبلغ 7 ملايين درهم (7.000.000,00 درهم) من طرف المجمع الشريف للفوسفاط في الحساب البريدي رقم 001090001600020110190365 المفتوح في اسم الخازن الإقليمي لخريكة بصفته خازن ميزانية المجلس الإقليمي لخريكة على أن يتم تحويل هذه الاعتمادات لجماعة وادي زم صاحبة المشروع

في حسابها المقترح باسم القابض الجماعي لوادي زم المشار إليه أعلاه ، وذلك على ثلاثة أشهر وفق الشكل التالي:

- إيداع مبلغ قدره 20% من المبلغ الإجمالي لمشروع التهيئة بناءً على مرسلة إلى المجمع الشريف للفوسفاط تشمل تفاصيل الدراسات التقنية والأشغال المحددة في أجل ثلاثة أشهر وفق تاريخ تسليم المرسلة.
- إيداع مبلغ قدره 50% من المبلغ الإجمالي مقابل تسليم كتابي لملف طلب العروض وملف صفقة المشروع التي تحدد المقاول المعني بالصفقة وعقود الأشغال أو الخدمات موضوع الاتفاق مع المقاول .
- إيداع مبلغ قدره 30% من المبلغ الإجمالي للمشروع مقابل تسليم المجمع الشريف للفوسفاط محضر التسليم المؤقت للمنجزات المصادق عليه من طرف لجنة المتابعة.

3.2 لجنة المتبع

تتم المادة السادسة من الاتفاقية الأصلية بإضافة ممثل عن المجلس الإقليمي لخريبكة - باعتباره شريكاً إلى مكونات لجنة تتبع تنفيذ الاتفاقية والإشراف على الأشغال.

المادة الثالثة: باقي بنود الاتفاقية الأصلية

باقي بنود الاتفاقية الأصلية التي لم يشملها تعديل بموجب هذا الملحق تبقى سارية المفعول.

المادة الرابعة: سريان مفعول ملحق الاتفاقية

يصبح الملحق الحالي ساري المفعول ابتداء من تاريخ توقيعه من قبل الأطراف المتعاقدة والتأشير عليه من طرف السلطة المختصة.

التوقيعات

جماعة وادي زم

المجلس الإقليمي لخريبكة

عن المجمع الشريف للفوسفاط

مدير موقع خريبكة

تأشيرة السيد عامل إقليم خريبكة

تابع للنقطة الرابعة:

الدراسة والمصادقة على مشروع ملحق اتفاقية شراكة بين
المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس الإقليمي لخريبكة وجماعة وادي زم
لإستكمال أشغال تهيئة الملعب البلدي بمدينة وادي زم.

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشتكى نور

رئيس المجلس الجماعي
أخليف الصيغري

النقطة الخامسة إعادة استعمال الجزء المتقادم من مقبرة سيدي عبد العزيز مع تخصيص مكان بها قرب مقبرة الشهداء لدفن المقاومين.

العرض

في طرحه لهذه النقطة ، أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأنها من مخرجات برنامج عمل الجماعة ، وأيضا استجابة لرسالة السيد المندوب الإقليمي للمقاومة ، وكتاب السيد باشا المدينة في الموضوع ، قصد تخصيص مكان لدفن الأموات من المقاومين بالقرب من مقبرة الشهداء ، لاسيما مع حالات وفيات سابقة لدفن مقاومين طرحت على الجماعة ، مما يحتم إيجاد حل في هذا الصدد تكريما لهذه الفئة العزيزة التي قدمت خدمات وتضحيات جليلة في سبيل الوطن ، وأضاف أنه بعد زيارة ميدانية تبين بأن هناك قبور جد متقادمة و لم يعد فيها أثر للمقابر ، وجزء كبير بالمقبرة يحتله نبات الصابرة ، وبتنسيق مع المصالح المختصة سيتم إعادة استعمالها مع تخصيص مكان لدفن الأموات من المقاومين ، كما أبرز بأن تفعيل مشروع توسيع مقبرة سيدي عبد العزيز سيتم وفق ما هو مقرر في تصميم التهيئة وبرنامج عمل الجماعة ، وبأن هناك مفاوضات مع الملاك ، إضافة إلى العمل على البدء في إجراءات إنشاء مقبرة جديدة بزرده وفق تصميم التهيئة وبرنامج عمل الجماعة أيضا ، وبين بالنسبة لإعادة استعمال المقبرة القديمة بأنه لا يدخل ضمنها المساس بالقبور الجديدة .

المناقشة

هشام حسناوي :

ذكر بأن مقترحات سابقة اتخذت في إطار اجتماع اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء لم تأخذ بعين الاعتبار ، مشيرا أن المجمع الشريف للفوسفاط هيئ مقبرة مدينة خريكة دون تكليف الجماعة أعباء مادية ، وتبرع بالأرض لفائدتها في إطار إحداث المقبرة المذكورة ، واقترح رفع طلب للمجمع المعني قصد تفعيل شراكة في هذا الصدد من خلال استغلال الأرض المتواجدة بالطريق القديمة اتجاه مدينة خريكة ، كما أوضح بأن إنجاز المقابر تجاوز اختصاص الجماعات وأصبح ربما راجعا للوزارة الوصية ، ملاحظا أنه ليس من الضروري توسيع مقبرة الشهداء بنفس المنطقة بالضبط ، بحيث من الممكن تخصيص مكان آخر بالقرب منها .

محمد سقراط :

بعد تذكيره بالمادة 100 من مقتضيات القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات بشأن ممارسة شرطة الجنائز والمقابر ، أشار قائلا بأننا نرفض كمعارضة مجرد طرح النقطة بجدول الأعمال ، بحيث لا يمكن المساس بالأمن الاجتماعي للسكان التي تشجب ذلك ، ملاحظا بأنه تم إغفال إشراك متدخلين آخرين كوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الداخلية ، لأنه ليس من حق الرئيس المس بالمقبرة ، لأن اختصاصه يندرج فقط في تنظيم المرفق ، وذكر بأن عائلتي كل من ولد الضاوية والعسلي تريدان بيع الأرض للجماعة في إطار التوسيع ، مما يحتم اتخاذ قرار بالإقتناء ، معتبرا إثارة الموضوع مجرد عبث ، متسائلا فيما إذا كان هناك مسح طبوغرافي تحت الأرض ؟ في إحالته بإعادة استعمال الجزء المتقادم ، على اعتبار مدى التحقق بأنه لا يوجد به بقايا أجساد أموات ، مشيرا أنه في حالة استغلال الجزء المذكور بأنه سيعتصم هناك وطلب تصميمًا للمقبرة ، واختتم بكون العشوائية حطمت الأحياء تم الأموات وأنه بإسم اجداده والمجتمع المدني والسكان يرفض القرار .

محمد المسعودي:

قال بأنه يهني رئيس المجلس على الضجة والمسرحية التي ألفها وأخرجها ، لأنه بعد بكاءه على الماء والكهرباء اللذين لم يتحققا جاء الدور على الأموات ، مذكرا أن المطلوب هو مقبرة جديدة، تحت طائلة عدم المشاركة في هذه الجريمة.

عبد العزيز برعود:

أبرز أنه من باب الحكمة وبدون مزايدات ، فإن عملية حفر المقبرة تعتبر فكرة غير صائبة ، خاصة وأنه تم الذهاب فقط للشق التقني والقانوني ، ذلك أن المقبرة المذكورة ليست ككل المقابر بل مكان مقدس وله رمزية في الذاكرة الشعبية للسكان ، باعتبار وادي زم مدينة للنضال والكفاح ضد المستعمر ، مضيفا أنه بمجرد برمجة النقطة استقرت مشاعر الساكنة وأحاسيسهم ، بناء على ماتم أخذه من إرتسامات المجتمع المدني والأحزاب والمواطنين ، متمنيا إلغاء هذه النقطة ضمانا لأنهم الروحي والاجتماعي، والبحث عن بدائل أخرى والتوجه نحو الأراضي السلالية ، أو أراضي الخواص الذين تم الاتصال بمجموعة منهم والذين عبروا عن إمكانية البيع للمجلس ، مما يحتم تجاوز هذا الموضوع للإعتبارات المشار إليها.

خالد مدني:

قال بأنه لا يمكن المساس بالحرمان ، وأنه لا يكفي إزالة نبات الصابرة أو الأعشاب ، لأن القبور المستهدفة تفوق في قدمها تأسيس الجماعات الترابية بالمغرب ، بحيث سيتم المساس أيضا بأشخاص ساهموا بهذه الأرض ، معتبرا ذلك إعلانا عن إفلاس المجلس الجماعي.

بوعزة العيادي :

أشار بأن الموضوع شائك ، لأن سيكولوجية المجتمع بمدينة وادي زم لا تقبل بهذا الأمر ، وأحال على أن القانون التنظيمي للجماعات يشير إلى اختصاص المجالس في إطار ممارسة شرطة الجنائز والمقابر ، وطلب الرجوع إلى مجموعة من المقررات السابقة في الموضوع ، مساندا فكرة البحث عن بدائل أخرى كالتوسيع عن طريق الإقتناء أو إحداث مقبرة جديدة بزرده ، ووفق ما هو مقرر بتصميم التهيئة وبرنامج عمل الجماعة ، مؤكدا أنه حاليا لا بد من هذا القرار الاحترازي باستغلال الأماكن الفارغة بالمقبرة وفق دراسة ، خوفا من عدم توفر المدينة على مكان للدفن مستقبلا ، وإذا تبين بأن الأمر مستحيل ومستعصي فلن ينفذ هذا المقرر.

رئيس المجلس الجماعي :

بعد تعبيره عن تفاعله مع مداخلات السادة الأعضاء، شكر السيد هشام حسناي على اقتراحه توجيه طلب للمكتب الشريف للفوسفاط لتوفير أرض قصد إنشاء مقبرة كما هو الشأن بالنسبة لمدينة خريبكة ، وأوضح بأن الفوسفاط بهذه الأخيرة تم استخراجها من باطن الأرض، بحيث لا يطرح إشكالا في تسليم مساحات منها للجماعة المعنية، على خلاف مدينة وادي زم التي يستغل سطحها والذي يمكن الرجوع إليه في أية لحظة ، مذكرا بأن المجمع المعني قام بتسييج المكان الذي قيل بأنه ستحدث به حلبة لسباق السيارات الذي لا يعرف حاليا مآله، وأنه سبق توجيه طلب في الموضوع قصد استغلال أراض راجعة للمؤسسة المذكورة، فكان جوابهم بعدم توفرهم على أرض لتخصيصها لهذا الغرض، اللهم ما لديهم بحي الفوسفاط ، والذي لا يمكن أن تحدث به مقبرة لتواجده وسط المدينة ، كما بين أن بعض الأراضي التابعة للخواص الذين دخل معهم المجلس السابق في مفاوضات طلبوا مقابلها ثمنا خياليا، لاسيما وأن أرض "اولاد الضاوية" لم تعد مدرجة بتصميم التهيئة لهذا الغرض بعد مرور فترة 10 سنوات ، مخبرا الحضور أن هناك مفاوضات مع خواص آخرين لتجاوز هذا المشكل ، وأن كل ذلك فرض على الجماعة طرح مسألة توسيع المقبرة دون المساس بالقبور، بعد أن تبين أن هناك بعض الأماكن الفارغة للدفن، كالمكان الذي يتواجد به

نبات الصابرة ، وبأن كل هذه الأمور ستكون وفق دراسة ولجنة تقنية بمشاركة كل من السلطة المحلية ووزارة الأوقاف وباقي المتدخلين.

وعرض إلى ما رافق مسألة دفن المقاوم فخر الدين عباس بمقبرة الشهداء ، والاجتماع الذي عقد بهذا الخصوص مع السلطة المحلية، حيث كانت رسالة من مندوبية المقاومة تعبر عن الإلتزام بكون عملية الدفن المذكورة ستكون آخر حالة والتي ضمن فيها طلب ايجاد مكان لدفن المقاومين والتي جاء على اثرها كتاب السيد باشا المدينة الذي قرأه على الحاضرين، وأنه في إطار التكريم تم دفن المرحوم المقاوم محمد الكوس في مكان قريب من المجاهدين ،مختتما بأهمية تفعيل مسألة التوسيع وتفعيل مقبرة جديدة بزرده، ودراسة امكانية الدفن بالأماكن الفارغة والأماكن التي يحتلها نبات الصابرة مع ايجاد مكان قريب من مقبرة الشهداء لدفن المقاومين .

مقرر عدد: 96 بتاريخ 2019/02/06

- النقطة المتعلقة بإعادة استعمال الجزء المتقادم من مقبرة سيدي عبد العزيز مع تخصيص مكان بها قرب مقبرة الشهداء لدفن المقاومين.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2019 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2019.

- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-43-48 (الفقرة الأولى)- 78- 83- 85- 92- 94- و 100 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بإعادة استعمال الجزء المتقادم من مقبرة سيدي عبد العزيز مع تخصيص مكان بها قرب مقبرة الشهداء لدفن المقاومين.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 28

عدد الأصوات المعبر عنها: 28

عدد الأعضاء الموافقين: 21 وهم السادة:

1- اخليفة الصيري	12- خليل و هبي
2- العربي مطاهر	13- سعيد كريم
3- بوعزة العيادي	14- سعيد نوحى
4- فاطمة الفضلي	15- الملوذي فكرياوي
5- محمد واهلي	16- عبد الرحمان سيدي
6- خدوج لعفر	17- حمو بن الديكية
7- عبد الرحمان الفاهي	18- بلقاسم الوردني
8- إمان حشادي	19- بناصر اليوسفي
9- بوشتي نور	20- فاطمة أيوبي
10- ليلى حاصر	21- زكية يشين
11- حسن خشابي	

- عدد الأعضاء الراضين: (07) وهم السادة:

1- محمد سقراط	5- يوسف عطية
---------------	--------------

- | | | | |
|----|------------------|----|-----------|
| 2- | هشام حسناوي | 6- | خالد مدني |
| 3- | عبد العزيز برعود | 7- | أحمد بخوش |
| 4- | محمد المسعودي | | |

- عدد الممتنعين عن التصويت: (00) .

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي

- صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مقرر هذه النقطة وذلك وفق ما يلي:
- تفعيل مسألة التوسيع المتعلقة بالمقبرة، وتفعيل مقبرة جديدة بزرده، وفق ما هو مقرر ببرنامج عمل الجماعة وبتصميم التهيئة.
 - دراسة إمكانية الدفن بالأماكن الفارغة والأماكن التي يحتلها نبات الصابرة بالمقبرة القديمة مع إيجاد مكان قريب من مقبرة الشهداء لدفن المقاومين .

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشني نور

رئيس المجلس الجماعي
أخليف الصيكري

النقطة السادسة اتخاذ مقرر جماعي يقضى بتهيئة موقع السوق الأسبوعي الحالي بشارع المسيرة الخضراء بمشروع مندمج عبر إعلان عن إبداء اهتمام.

العرض

في طرحه لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأن المشروع من مخرجات برنامج عمل الجماعة ويستند أيضا على تصميم التهيئة، والموضوع هو وسيلة استباقية من خلال تهيئة الموقع المذكور وفق مشروع مندمج عبر إعلان عن إبداء اهتمام، لتفادي بعض المشاكل المماثلة التي وقعت بمناطق مجاورة كمدينة خريكة، وعرض إلى أن الأمر درسته اللجنة المكلفة بالعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء، حيث طلب من رئيس اللجنة المعنية تذكير السادة الحاضرين بالتوصيات التي صادقت عليها، فاسحا بذلك مجال التدخلات.

المناقشة

سعيد نوحى:

- تدخل بصفته رئيس اللجنة للمكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء ، حيث أشار بأن هذه الأخيرة عقدت اجتماعا لتدارس النقطة وذلك بتاريخ 29 يناير 2019، وعرض إلى التوصيات التي صاغت في هذا الإطار كالتالي :
- اعتماد مقارنة مندمجة للمجال الجغرافي بالمكان المستهدف ومحيطه على مستوى تدبيره واستغلاله بشكل يراعي الانسجام والتفاعل بين مختلف مكوناته مع الأخذ بعين الاعتبار أراضي أملاك الدولة الكائنة بين ملتقى شارعي المسيرة الخضراء ويتر أنزوران (جنان المحروك).
 - ضرورة مراعاة تصميم التهيئة وبرنامج عمل الجماعة في أي مشروع.
 - خلق مشروع مندمج يراعي الموقع الإستراتيجي للعقار والأحياء السكنية المجاورة (حي المقاومة، حي وادي الذهب، حي الوحدة، ساكنة زنقة الحدادة، سوق الإثنين، زنقة بني عمير والأحياء السكنية المستقبلية كما هو مبين بتصميم التهيئة).
 - مراعاة تهيئة وتوسيع مسجد السوق.
 - الإسترشاد بمقترحات الإتفاقية الموضوعاتية خلال الولاية السابقة بخصوص تأهيل جنبات شارع المسيرة الخضراء بمساحات خضراء ، على أن يكون موقع السوق عبارة عن ساحة نموذجية للعروض على غرار بعض المدن بالمملكة كساحة الأمل بأكادير،
 - الأخذ بعين الاعتبار الفرشة المائية بالمكان المستهدف.
 - تثمين بناية المجزرة والمرافق التابعة لها وتحويلها إلى فضاء مندمج مع المشروع كمشاريع مدرة للدخل ومسبح مغطى خاص بالنساء، أو سوق نموذجي لتثبيت الباعة المتجولين المتواجدين بالسوق.
 - الأخذ بعين الاعتبار موقع عين برتي من خلال المسبح المقترح في إطار برنامج عمل الجماعة.
- واختتم بكون اللجنة صوتت بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائها الحاضرين بالموافقة على تهيئة موقع السوق الأسبوعي الحالي بشارع المسيرة الخضراء بمشروع مندمج عبر إعلان عن إبداء اهتمام ، مع المقترحات المذكورة أعلاه، وعرضها على أنظار المجلس الجماعي في دورته العادية لشهر فبراير 2019.

بو عزة العيادي :

أشار بأنه يتم الحديث دائما عن وادي زم بكونها باريس الصغرى ، متمنيا أن تكون كذلك بالفعل لإسترجاع هذه الصفة التي كانت تتميز بها من قبل ، عن طريق جلب استثمارات ومشاريع استراتيجية بحكم موقعها الهام، مما سيوفر لها مداخل ستساهم لامحالة في إعطاء قيمة مضافة وجمالية لتنمية المدينة بعيدا عن العقارات والبنائات الإسمنتية ،ومحو الآثار السلبية للبناء العشوائي وبأن الجماعة لها حق الأسبقية في الاستثمار ، لأنه لو تم سابقا التفكير في مثل هذه المشاريع لتحسن وضعها ، طالبا من السادة أعضاء المجلس معارضة وأغلبية التصويت لصالح النقطة.

محمد سقراط :

أكد في تدخله أنه معجب بتدخل زميله أعلاه، إلا أن السياسة والقانون شيء ، والعاطفة شيء آخر، مذكرا أن ملكية العقار تعود لإدارة أملاك الدولة (الأملاك المخزنية) التي سبق لها أن راسلت عدة مرات رئيس المجلس وفق صيغة طرد محتل ، وقال بأن لديه نسخة من مراسلة صادرة عن الإدارة المعنية ،وبأنه يوم أمس جرى اتصال بين أحد مسؤوليها ورئيس قسم التعمير بالجماعة، مفاده ضرورة تبليغ وتذكير الرئيس، مضيفا أن الأرض المقام عليها السوق الحالي محتلة من طرف الجماعة عبر مرسوم سابق للوزير الأول يجيز ذلك قصد إقامة مرفق عمومي، أما اليوم فهناك مرسوم لرئيس الحكومة مخالف لسابقه ويسمح لصاحب الأرض برفع دعوى قضائية قصد الإفراغ ، موضحا أنه بمجرد توصله بالنقطة ولمعرفة ماهيتها استقصى حولها بمقر العمالة والوكالة الحضرية ولدى أملاك الدولة ، وبالتالي فمن الآن فصاعدا و بعد أحداث مدينة الحسيمة فإنه لا يمكن إقامة أي مشروع دون سند الملكية وتصفية الوعاء العقاري والدراسة، علما - يقول - أن ثمن المتر المربع بهذا المكان والبالغة مساحته 06 هكتارات يصل إلى حوالي 1200 درهم للمتر المربع ويتطلب ثمن اقتناؤه مبلغا يقدر ب 27 مليار سنتيم، مما يستتبع عدم اتخاذ مقررات غير مناسبة مادامت العشرات منها لا تنفذ، طالبا العمل وفق قدرة الجماعة والإمكانات المتوفرة لديها والابتعاد عن العشوائية.

هشام حسناوي :

ذكر بأنه خلال اجتماع اللجنة كان قد تساءل عن طبيعة العقار والجهة الراجع لها ملكيته والمقام عليه السوق الحالي، طالبا توضيحا عن هذا السؤال من طرف رئيس مصلحة التعمير أو الممتلكات الجماعية والتمس من الجماعة اقتراح المشاريع القابلة للتنفيذ .

عبد العزيز برعود :

في كلمته أيد تدخل السيد محمد سقراط ،وقال أن السيد رئيس المجلس يتحدث بشكل واسع عن برنامج عمل الجماعة الذي لم تصوت عليه المعارضة بالموافقة، والتي اعتبرته برنامجا فارغ المحتوى ولا يراعي الأساسيات وبني على مشاورات مجهولة وأفكار واقتراحات غير ملائمة للواقع ،حيث يقود هذا النقاش - يقول - للتسوية العقارية ومن ضمنها هذا المشروع الذي تود الجماعة إقامته قبل تسوية وعائه ، لأنه بناء على ثمن ومساحة الأرض فإن التكلفة قد تصل إلى حوالي 29 مليار سنتيم مما يصعب على الجماعة توفيره .

من جهة أخرى قال بأن المقترحات المقدمة من طرف لجنة التعمير غير مناسبة كإقامة مستوصف ، مقر للضمان الاجتماعي ومراكز للقرب ، محطة التزود بالوقود ... إلخ على اعتبار أنها مشاريع لا تساهم في التنمية الحقيقية للمدينة التي تحتاج لنواة جامعية.

عبد الرحمان الفاهي :

في تدخله طلب قراءة النقطة المطروحة للنقاش جيدا ، والتمعن في مصطلح إبداء الاهتمام ، الذي يحيل نقاشه على أن الجماعة ستدرج مقترحات لمشاريع موازية للتي ستقرر بالأرض المذكورة من طرف المتنافسين ، وليست بالضرورة الجماعة التي ستكون صاحبة المشروع، والتي تبقى لها دائما الأسبقية في هذا الشأن، هاته الأخيرة التي لا يجب تحميلها أخطاء ترجع لفترات سابقة قديمة بسبب عدم اقتناء الأرض المقام عليها السوق الحالي ، أو عقارات أخرى في ظروف تاريخية معينة . لذا فالجماعة لها فرصة واضحة للاستفادة باعتبارها المستغلة لأرض هذا المرفق البالغة 07 هكتارات، والتي من حقها أن تقترح على المستثمر المحتمل مشروعا متكاملًا يهدف إلى تنمية المدينة كبناء فضاء تجاري كبير مثل "مرجان" أو غيره، ويراعي مجموعة من الأمور كالسكان المجاورين وتوسعة المسجد المتواجد بهذه المنطقة ، واستغلال الفرشة المائية بإقامة مسبح مغطى... إلخ وربط ذلك بالصحة الرياضية بوادي زم من خلال إقامة مشاريع مهمة بها.

رئيس المجلس الجماعي:

في رده على تدخلات السادة الأعضاء ، ذكر بأن الجماعة لم تتوصل بأية مراسلات من إدارة أملاك الدولة، وإن كانت هناك مراسلات قديمة وردت على رؤساء سابقين ينتمون لأحزاب خارج نطاق حزبه ، مبينا أن هذه الأخيرة واعية بكون العقار المقام عليه السوق الأسبوعي ليس في ملكها وهي تستغل هذا المرفق وفق قانون قديم كما تستغل أملاكًا أخرى ، والأولية تبقى لها، بحيث إن لم ترفع يدها لا يمكن لأي طرف أن يحل محلها، محيلا على أنه في إطار اللجنة الجهوية للاستثمار، أن أول من يجب اقناعه هو رئيس المجلس قبل أي مستثمر، موضحا أن الجماعة لا تستغل بعشوائية بل بعقلانية ووفق برنامج متكامل، لأن اقتراح مثل هذه المشاريع ببرنامج عمل الجماعة يعد استباقا تفاديا لمشاكل سابقة سواء بوادي زم أو مدن مجاورة ، منها ما ورد في العديد من التدخلات، و أن المطلوب هو أن يكون المجلس صاحب المبادرة والأسبقية ، وبشروط تمثلت في مقترحات اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء مشكورة على مجهوداتها التي وضحت تصورات الجماعة لمكان المشروع بشكل مندمج مع أراضي مجاورة لهذا الموقع كعين برتي وجنان المحروك وغيرها، الشيء الذي يعد تحفيزا للمستثمرين وتقوية للمنافسة فيما بينهم خاصة عند إدراكهم بأن المكان المستهدف استراتيجي وبه مؤهلات وإمكانات تساعد على النجاح ، واعتبر ذلك سابقة ستحسب لهذا المجلس، مشيرا أن الموضوع كان أيضا باقتراح من مسؤولين عبر إمكانية اللجوء إلى إقامة مشاريع عبر إعلان عن إبداء اهتمام وليس مشروعا تمويله الجماعة ذاتيا ، باعتبار أن هذه الصيغة معمول بها على مستوى سياسة الدولة عبر شراكات بين القطاعين العام والخاص، وأضاف أن المجلس سيقدم اقتراحاته وله الحق لفرض شروطه ومناقشتها مع المستثمر بحثا عن مصلحة المدينة التي هي فوق كل اعتبار في إطار احترام القوانين المعمول بها في هذا الباب ، علما - يقول- بأن هناك سلطة المراقبة الإدارية لأنه إذا كانت هذه النقطة مخالفة للقانون لتم رفضها وعدم السماح بإدراجها بجدول أعمال الدورة، وهي نفس الرقابة المفروضة على مشروعات المقررات وفق القانون التنظيمي في هذا الباب، مختتما بطلبه التصويت لفائدة النقطة مع ترك الباب مفتوحا لأية مقترحات تضاف إلى مقترحات اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء.

مقرر عدد: 97 بتاريخ 2019/02/06

- النقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي بتهيئة موقع السوق الأسبوعي الحالي بشارع المسيرة الخضراء بمشروع مندمج عبر إعلان عن إبداء اهتمام.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2019 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2019.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-43-48 (الفقرة الأولى) 77-78-83-87-92-94-209- منه.
- مرسوم رقم 349-12-2 صادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) يتعلق بالصفقات العمومية .

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي بتهيئة موقع السوق الأسبوعي الحالي بشارع المسيرة الخضراء بمشروع مندمج عبر إعلان عن إبداء اهتمام.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

27	عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:
27	عدد الأصوات المعبر عنها:
21 وهم السادة:	عدد الأعضاء الموافقين:

12- خليل وهبي	1- اخليفة الصيري
13- سعيد كريم	2- العربي مطاهر
14- سعيد نوحى	3- بوعزة العيادي
15- الملودي فكري	4- فاطمة الفضلي
16- عبد الرحمان سيدي	5- محمد واهلي
17- حمو بن الديكية	6- خدوج لعفر
18- بلقاسم الوردني	7- عبد الرحمان الفاهي
19- بناصر اليوسفي	8- إمان حشادي
20- فاطمة أيوبي	9- بوشتي نور
21- زكية يشين	10- ليلى حاضر
	11- حسن خشابي

- عدد الأعضاء الراضين: (06) وهم السادة:

4- يوسف عطية	1- محمد سقراط
5- خالد مدني	2- هشام حسناي
6- أحمد بخوش	3- محمد المسعودي

- عدد الممتنعين عن التصويت: (00) .

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مقرر جماعي يقضي بتهيئة موقع السوق الأسبوعي الحالي بشارع المسيرة الخضراء بمشروع مندمج عبر إعلان عن إبداء اهتمام مع ترك الباب مفتوحا لأية مقترحات تضاف إلى مقترحات اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء المشار إليها أعلاه.

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشتي نور

رئيس المجلس الجماعي
اخليفة الصيري

النقطة السابعة المصادقة على إيجار المسبح الجماعي بمدينة وادي زم برسم سنة 2019.

العرض

في طرحه لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأنها نوقشت داخل أشغال لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة، حيث أن الغرض من المقرر المتخذ من طرف المجلس، يروم فسح المجال للقيام بالإجراءات المسطرية لكراء المسبح الجماعي برسم سنة 2019.

المناقشة

سعيد كريم:

أخذ الكلمة بصفته رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة، حيث أوضح بأن هذه الأخيرة درست النقطة خلال اجتماعها بتاريخ 2019/01/29 وصادقت عليها بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائها الحاضرين، وذكر بأن دفتر التحملات لم يطرأ عليه أي تغيير والمقرر هو إجراء مسطري للقيام بعملية الكراء برسم سنة 2019.

محمد سقراط :

أوضح أنه مادام دفتر التحملات لم يخضع لتعديل جوهري أو شكلي ، وحيث أن رئيس المجلس يحيل على التراكم ، فإنه لا بد من التذكير أنه بمحضر إحدى الدورات خلال السنة الماضية تم الحديث عن المكتري الذي سطر بشأنه عدة شكايات وضعت لدى السيد باشا المدينة ومدير المصالح الجماعية ، وأنه أنجز أيضا محضر ضده بحضور مفوض قضائي تأسيسا على أنه يتقاضى واجبات الدخول خارج السعر المحدد بدفتر التحملات، وركز على أن رئيس المجلس قطع وعدا السنة الماضية بأنه سينكب على المسألة، إلا أن الأمر تم تكراره ، متسائلا فيما إذا كان القانون يطبق بمعياريين؟ وقال بأن المعني من دعائكم ويتحدان ويطلب منكم الصفقة ، متمنيا من رئيس المجلس أن يكون حازما ومراقبا لتنزيل شروط دفتر التحملات.

يوسف عطية:

تدخل مشيرا بأنه يحيل على محاضر السنوات السابقة ، حيث كنا - يقول- نتكلم بحرارة عن الطبقة الهشة بالمدينة، ملاحظا أن طريقة الاستغلال بالمسبح الجماعي يتم فيها تجاوز الأئمة المقررة، ناهيك عن الرفع من حصص الاستفادة ، وفي هذا الإطار بين بأن من رست عليه الصفقة يتقدم للمنافسة رافعا السعر ويسترد ذلك بمثل الطرق المذكورة عند الاستغلال، وبين بأنه لم يتم التوصل بدفتر التحملات وأنه يتحدى كل من يقول بأن ثمن الاستخلاص يحترم ، كما هو مقرر بالكانش المذكور، ذلك أن مجموع الحصص -يضيف- قد يتراوح مبلغاها ما بين 50 إلى 60 درهم لولوج هذا المرفق الذي لا يرقى للمستوى المطلوب، بل مجرد بركة مملوءة بالماء، طالبا المحافظة على القدرة الشرائية للمستفيدين والذين ليس باستطاعتهم الذهاب إلى مكان آخر ، خاصة الأطفال مما يحتم التدخل لتجاوز كل المعوقات السابق ذكرها.

بناصر اليوسفي :

أوضح أنه سبقت المناداة خلال دورات سابقة بإشهار الأئمة ، ليس فقط بالمسبح، ولكن أيضا بالسوق الأسبوعي لضمان احترام ما هو مقرر بدفاتر التحملات، واقترح تكوين لجنة للتتبع مع أي

مستغل لمثل هذه المرافق، وتكون لها الصلاحية من رئيس المجلس قصد التدخل عند أية خروقات لمباشرة الإجراءات القانونية ضمانا للحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلك.

خالد مدني :

قال نحن في بداية السنة المالية الرابعة ، ولا زالت مدينة وادي زم تعاني من أزمة تطبيق مقتضيات دفاتر التحملات (المسبح ، أماكن الوقوف ، الألعاب ...) مركزا على ضرورة إحداث لجنة لتتبع حسن تطبيق شروط الدفاتر المذكورة حفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين والذين ليس باستطاعتهم الذهاب خارج وادي زم ، متسائلا عن مآل المقترحات السابقة في الموضوع؟

محمد المسعودي :

ركز على أن المسبح الجماعي لم تصرف عليه الجماعة شيئا رغم مدخوله المحترم ، بالمقارنة مع مرافق أخرى ، وبأنه لم تشمله أية إضافات.

هشام حسناوي :

في بداية مداخلته أحال على ضرورة الرجوع إلى مقترحات السنة الفارطة ، مشيرا بأنه لا يتم احترام الأئمة وكذا الحصص، وأن كل من يريد الاستفادة طيلة اليوم مطالب بأداء مبلغ قد يصل إلى 50 درهما ، مقترحا في إطار الإعلان عن إبداء اهتمام بأن يدمج مركز الاستقبال مع المسبح لتفادي مثل المشاكل المذكورة ، وأن ينجز المسبح بناء على معايير علمية.

رئيس المجلس الجماعي :

أوضح بأنه كان هناك تتبع بخصوص المسبح الجماعي، واتخذت إجراءات وصلت إلى مستوى الإنذارات، مع إمكانية اللجوء إلى فسخ العقدة مع المستغل، منوها بفكرة لجنة للتتبع، مقترحا في هذا الإطار بأن تسند العملية للجنة المرافق العمومية والخدمات بحكم الاختصاص.

مقرر عدد: 98 بتاريخ 2019/02/06

- النقطة المتعلقة بالمصادقة على إيجار المسبح الجماعي بمدينة وادي زم برسم سنة 2019.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2019 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2019.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 43-48 (الفقرة الأولى) 83-92-94-100 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالمصادقة على إيجار المسبح الجماعي بمدينة وادي زم برسم سنة 2019.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 27

عدد الأصوات المعبر عنها: 27

عدد الأعضاء الموافقين: 27 وهم السادة:

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| 1- اخليفة الصيري | 15- الملودي فكر اوي |
| 2- العربي مطاهر | 16- عبد الرحمان سيدي |
| 3- بوعزة العيادي | 17- حمو بن الديكية |
| 4- فاطمة الفضلي | 18- بلقاسم الورديني |
| 5- محمد واهلي | 19- محمد سقراط |
| 6- خدوج لعفر | 20- هشام حسناي |
| 7- عبد الرحمان الفاهي | 21- محمد المسعودي |
| 8- إمان حشادي | 22- بناصر اليوسفي |
| 9- بوشتي نور | 23- يوسف عطية |
| 10- ليلي حاضر | 24- خالد مدني |
| 11- حسن خشابي | 25- أحمد بخوش |
| 12- خليل وهبي | 26- فاطمة أيوبي |
| 13- سعيد كريم | 27- زكية يشين |
| 14- سعيد نوح | |

- عدد الأعضاء الراضين: (00).

- عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على إيجار المسبح الجماعي بمدينة وادي زم برسم سنة 2019. مع توصية تقضي بأن تسند عملية تتبع حسن تطبيق شروط دفتر التحملات المتعلقة بالمسبح الجماعي للجنة المرافق العمومية والخدمات بحكم الاختصاص.

التوقيعات

كاتب المجلس
المجلس الجماعي
وادي زم
بوشتي نور

رئيس المجلس الجماعي
المجلس الجماعي
وادي زم
اخليفة الصيري

العرض

في عرضه لهذه النقطة ، أشار السيد رئيس المجلس بأنها تدخل في إطار التنافس عبر إعلان عن إبداء اهتمام لإحداث هذا المركز وفق مواصفات جيدة يرضى عنها الجميع، خاصة في ظل افتقار مدينة وادي زم لمثل هذه المنشآت، مع مراعاة المحيط المجاور بالمكان المستهدف، موضحاً أن اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء عقدت اجتماعاً في هذا الشأن بتاريخ 29 يناير 2019، طالباً من رئيسها تنوير الحضور بهذا الخصوص ، فاسحا مجال المناقشة.

المناقشة

سعيد نوحى :

تدخل بصفته رئيس اللجنة المعنية ،حيث أوضح أن هذه الأخيرة بعد دراستها للنقطة خلال الاجتماع المذكور أعلاه، صاغت المقترحات التالية:

- الأخذ بعين الاعتبار في المشروع ما يلي:

- أن يكون المشروع مندمجاً مع الملعب والمسبح البلديين ويراعي الممر الأخضر مع تثمين هذا الأخير واحترام المنظر الجمالي لشارع محمد الخامس والمحيط المجاور.
- أن يخصص هذا المركز لإستقبال الرياضيين والأنشطة الثقافية والفنية والتظاهرات المختلفة.
- ويقترح أن تشمل مرافقه الآتي:
- غرف المبيت، قاعة العروض، قاعة الاجتماعات، قاعة الأكل ،وورشات التكوين.. إلخ.
- تهيئة المسبح الحالي حتى يشغل طيلة السنة.
- تثمين مقهى المسبح وتطويرها.

واختتم بكون اللجنة صوتت بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائها الحاضرين بالموافقة على إحداث مركز للاستقبال عبر إعلان عن إبداء اهتمام، مع المقترحات المذكورة أعلاه، وعرضها على أنظار المجلس الجماعي في دورته العادية لشهر فبراير 2019.

محمد سقراط :

أشار أن تدخله هو بإسم فريق المعارضة ،حيث التمس من المجلس إنشاء مسبح بمعايير أولمبية والذي لا يحتاج إلى مساحة كبيرة ،حيث تم إحداث 06 منها بالجهة، وأنه سبق له وأن ناقش الموضوع مع مدير المصالح بها ،والذي اقترح موافاتهم بطلب في هذا الاطار قصد دراسته مع رئيس الجهة المعنية .

وفيما يهم مركز الاستقبال اقترح أن يضم مرافق متعددة كمطعم وقاعات للرياضات على غرار مدن أخرى كملعب الأب جيكو بالبيضاء وأن يكون للإيواء (تخصيص 25 سرير مزدوج) لرفع الطاقة الاستيعابية التي قد تصل إلى 50 سرير، لاسيما مع توفر المساحة الكافية لهذا الغرض، والترافع حول ذلك كمعارضة على صعيد الجهة التي تسيرها تشكيلة من المعارضة، خاصة ومدينة وادي زم وإقليم خريبكة لم يستفيدوا بشكل جيد من المشاريع الجهوية ولا يصلهم إلا الفتات بالمقارنة مع مناطق أخرى كأزيلال ، والعمل على تحقيق ذلك جميعاً ، بمساندة من السيد عامل الإقليم في إطار اجتماع بالجهة المعنية خدمة لساكنة المدينة.

بوعزة العيادي :

في تدخله شكر السيد محمد سقراط على تدخله وعلى مقترحاته الهادفة وأنه بدون مشاريع كبرى مدرة للدخل لا يمكن تنمية المدينة ، طالبا من جميع الأعضاء السير في هذا الاتجاه ، مشيرا أن هذا المشروع مهم وضروري ، خاصة وأن فريق المدينة الأول أصبح يستقبل فرقا أخرى قادمة من مختلف مدن المملكة، لذلك لابد من وجود مركز للاستقبال في المستوى لإيواء هؤلاء الضيوف وتحقيق رواج اقتصادي مهم، خاصة إذا تم استغلال الممر الأخضر المجاور للملعب والمسبح البلديين في إطار مشروع مندمج تستفيد منه أيضا العائلات، وركز على حق وادي زم قصد الاستفادة من الجهة على غرار مشاريع أحدثت بأزيلال بغض النظر عن الإنتماء السياسي ، طالبا تجديد النيات لما فيه صالح المدينة.

عبد الرحمان الفاهي :

في تدخله أيد تدخلات السادة الأعضاء ،مضيفا أن المشروع المقترح سيغير ملامح المنطقة التي تمتاز بذاكرة تاريخية وجب استغلالها في هذا الإطار، وإقامة مشاريع كبرى تأسيسا على أن الملعب والمسبح البلديين معالم مهمة بوادي زم ،بالإضافة إلى الممر الأخضر المحادي لهما ،والذين سيشكلون القطعة التي تزين الكعكة ، بحيث سيصبح المركز المذكور معلمة رياضية ترفيهية وتجارية تستفيد منه المدينة على أكثر من صعيد، مقترحا توجيه المستثمرين وتشجيعهم على إقامة مثل هذه المشاريع، طالبا من جهة أخرى تأهيل السوق الأسبوعي الجديد وفق الطرق الحديثة.

هشام حسناي :

في تدخله تساءل عن الطريقة التي سيتم بها تفويت هذه المشاريع ؟ وفيما إذا كانت ستباشر عن طريق طلب العروض أو بواسطة تفويتها مباشرة للمستثمرين الذين تقدموا بطلبات في هذا الشأن ، وأضاف بأنه لم تتم الاستفادة من عدة اتفاقيات في مجال الطاقات المتجددة التي تدعمها الدولة بشكل كبير، وتستفيد منها حتى الجمعيات، مقترحا استغلال المقبرة في إطار اعلان عن إبداء اهتمام لإنجاز حقل لألواح الطاقة تقليصا لفاتورة الانارة العمومية.

محمد المسعودي :

في تدخله طلب تسوية وضعية الدور السكنية المتواجدة بالمسبح قبل الدخول في أي مشروع ،ملاحظا بانه سيتم القضاء على مرفق يلج به ذوي الدخل المحدود، وأن مركز الاستقبال يعتبر حلما، وتساءل عن سند استغلال الدور المذكورة من طرف قاطنيها؟

محمد واهلي :

في تدخله ذكر بقرار سابق حول الدور المتواجدة بالمسبح والملعب البلديين ،مما يحتم تفعيل المقرر المذكور مع إيجاد البديل لقاطنيها وتسوية وضعيتهم ، قصد استغلالها في مشاريع مماثلة ،ملاحظا أنه يمكن للجمعيات الجادة أن تتخبط في مثل هذه المشاريع عن طريق الاعلان عن ابداء اهتمام تحت وصاية الجماعة.

رئيس المجلس الجماعي :

في تدخله أكد بأن إبداء الاهتمام يخص الجميع بمن فيهم الجمعيات والتعاونيات الجادة وقطاعات أخرى، وأنه مع التصور الذي يندرج ضمن الشراكات مع الجماعة ، مذكرا بأن المشروع يتلاقى مع نقط البرمجة التي تم عرضها على المجلس في إطار مشاريع متكاملة ومندمجة لتحقيق ما فيه صالح المدينة وساكنتها.

مقرر عدد: 99 بتاريخ 2019/02/06

- النقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي بإحداث مركز للاستقبال عبر إعلان عن إبداء اهتمام.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2019 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 06 فبراير 2019.

- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-43-48 (الفقرة الأولى) 77-78-87-92-94-209- منه.

- مرسوم رقم 349-12-2 صادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) يتعلق بالصفقات العمومية .

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي بإحداث مركز للاستقبال عبر إعلان عن إبداء اهتمام.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 27

عدد الأصوات المعبر عنها: 27

عدد الأعضاء الموافقين: 27 وهم السادة:

1- أخليفة الصيري	15- الملودي فكاروي
2- العربي مطاهر	16- عبد الرحمان سيدي
3- بوعزة العيادي	17- حمو بن الديكية
4- فاطمة الفضلي	18- بلقاسم الورديني
5- محمد واهلي	19- محمد سقراط
6- خدوج لعفر	20- هشام حسناي
7- عبد الرحمان الفاهي	21- محمد المسعودي
8- إمان حشادي	22- بناصر اليوسفي
9- بوشتي نور	23- يوسف عطية
10- ليلى حاضر	24- خالد مدني
11- حسن خشابي	25- أحمد بخوش
12- خليل وهبي	26- فاطمة أيوبي
13- سعيد كريم	27- زكية يشين
14- سعيد نوح	

- عدد الأعضاء الراضين: (00).

- عدد الممتنعين عن التصويت: (00) .

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مقرر جماعي يقضي بإحداث مركز للاستقبال عبر إعلان عن إبداء اهتمام، أخذا بعين الاعتبار مقترحات اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء المشار إليها أعلاه.

التوقيعات

كاتب المجلس
بوشني نور

رئيس المجلس الجماعي
أخليف الصيغري

